تحفة الموصول في شرح الأصول

Ω الفصل السابع Ω

أصول قراءة الإمام

(حمزة بن حبيب الزيات)

بروايتي : خلف وخلاد

الطبعة الثانية

٢٠١٦/٢٠١٥

.... جمع وترتيب ....

،، الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ،،

{ مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود }

الحاصلة على شهادتي عالية وتخصص من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه

القول الموصول في شرح الأصول

،، أصول قراءة الإمام حمزة بن حبيب الزيات ،،

بروايتي " خلف ، خلاد " من طريق الشاطبية

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

١. **،،،القارئ،،، :** حمزة (ف) ، وهو أحد الأئمة العشرة

أشهر الرواة عنه : خلف (ض) و خلاد (ق)

وحَمْزَةُ مَا أزْكَاه من متورع إماما صبورا للقرآن مرتلا

روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا

◄التعريف بالإمام حمزة وراوييه خلف وخلاد ►

ترجمة الإمام : حمزة

- اسمه : هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التيمي

- كنيته : أبو عمارة

وهو الإمام الحبر شيخ القراء، وأحد الأئمة السبعة، ويعرف بالزيات، لأنه كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ، ويجلب الجبن والجوز منها إلى الكوفة .

ولد : سنة ثمانين وأدرك الصحابة ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم فيكون من التابعين .

وقرأ : على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش، وعلى أبي حمزة حمران بن أعين، وعلى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلى طلحة بن مصرف، وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقرأ : الأعمش وطلحة على يحيى بن وثاب الأسدي .

وقرأ : يحيى على أبي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد بن قيس، وعلى زر بن حبيش، وعلى زيد بن وهب، وعلى عبيدة بن عمرو السلماني، وعلى مسروق بن الأجدع.

وقرأ : عبيد على علقمة، وقرأ أبو إسحاق على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش، وعلى عاصم بن حمزة، وعلى الحارث بن عبد الله الهمذاني .

وقرأ :عاصم والحارث على علي .

وقرأ : ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره .

وقرأ : المنهال **على** سعيد بن جبير، **وقرأ :**علقمة والأسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن حمزة والحارث أيضا **على** عبد الله بن مسعود، **وقرأ** جعفر الصادق **على** أبيه محمد الباقر، **وقرأ** الباقر **على** أبيه زين العابدين **على** سيد شباب أهل الجنة الحسين، **وقرأ** الحسين **على** أبيه علي بن أبي طالب، **وقرأ** علي وابن مسعود **على رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

قال المحقق في الطبقات : كان الأعمش يجود حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يجود حرف علي، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف، وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان يعتبر حروف عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان ، وهذا كان اختيار حمزة .

كان حمزة : إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش، وكان ثقة حجة فيما بكتاب الله تعالى بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية، حافظا للحديث.

قال له أبو حنيفة يوما : شيئان غلبتنا فيهما لا ننازعك في واحد منهما القرآن والفرائض .

وقال سفيان الثوري : ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر .

وكان شيخه الأعمش إذا رآه مقبلا يقول : هذا حبر القرآن، ورآه يوما مقبلا فقال: وبشر المحسنين . وكان خاشعا متضرعا، مثلا يحتذى به في الصدق والورع، والعبادة والتنسك والزهد في الدنيا، ولا يأخذ على تعليم القرآن أجرا.

جاءه رجل قرأ عليه من مشاهير الكوفة فأعطاه جملة دراهم فردها إليه وقال له: أنا لا آخذ أجرا على القرآن، أرجو بذلك الفردوس. قال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول : ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. وقال جرير بن عبد الحميد : مر بي حمزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الماء ليشرب فأبى لأني كنت أقرأ عليه القرآن .

وروى عن حمزة أنه كان يقول لمن يبالغ في المد وتحقيق الهمز : لا تفعل، أما علمت أن ماكان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجُعُودَةِ فهو قَطَطٌ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .

وروى عنه القراءة أناس لا يحصيهم العد ، منهم : إبراهيم بن أدهم، والحسين بن علي الجعفي، وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه، ويحيى بن زياد الفراء، ويحيى بن المبارك اليزيدي .

وفاته : توفي سنة ست وخمسين ومائة بحلوان ـ مدينة في آخر سواد العراق ـ عن ست وسبعين سنة .

◄ وأشهر من روى قراءته : خلف وخلاد وهاك ترجمتهما ◄

ترجمة الراوي الأول : خلف

ترجمة الإمام خلف الراوي الأول عن الإمام حمزة بن حبيب الزيات رحمهما الله تعالى:

هو : هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف الأسدي البغدادي البزار .

وكنيته : أبو محمد وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة. واختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة .

ولد : سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

أخذ القراءة عرضا عن : سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة، وعن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي .

وروى الحروف عن : إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن آدم، وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن بل سمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته فضبط ذلك عنه .

وكان ثقة كبيرا زاهدا عالما عابدا روى عنه أنه قال : أشكل علي باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته .

وروى القراءة عنه عرضا وسماعا : أحمد بن إبراهيم وراقة، وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ وغيرهم .

قال ابن أشتة : كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفا في اختياره، وقد تتبع ابن الجزري اختياره فلم يره يخرج عن قراءة الكوفيين، بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في قوله تعالى : (وحرام على قرية) بسورة الأنبياء فقرأه كحفص .

وتوفي خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد .

ترجمة الراوي الثاني: خلاد

<u>ترجمة الإمام خلاد الراوي الثاني عن الإمام حمزة بن حبيب الزيات رحمهما الله تعالى:</u>

هو : خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي .

كنيته : أبو عيسى

ولد : سنة تسع عشرة ـ وقيل سنة ثلاثين ـ ومائة .

أخذ القراءة عرضا عن : سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم .

وروى القراءة عن : حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي .

وخلاد إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ مجود ضابط متقن .

وروى عنه القراءة عرضا : أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار، وعلي بن حسين الطبري وإبراهيم بن نصر الرازي، والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن

سعيد البزاز، ومحمد بن شاذان الجوهري، وهو من أضبط أصحابه، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا، وهو من أجل أصحابه .

وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين رحمه الله وأثابه .

٢. ،،،**الطريق**،،،

- **لغـــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا، ويقال للنخل الذي على صف واحد: طريق فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون، طريق الأزرق عن ورش، وإن سفل، يسمى أيضا طريقا، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية، وبمعنى آخر : الطريق هو السبيل، فكأن صاحب الطريق هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام.

ثانيا : المصطلحات :

∇ **- الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قلّ.

∇ **- الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة، سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

∇ **المطردة معناها :** ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

- يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع ، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين، أو ثلاثة وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة.

■ أصول قراءة الإمام حمزة ■

أي القواعد العامة لقراءة الإمام حمزة من روايتي خلف وخلاد

الاستعاذة

- **ورد عن الإمام " حمزة " أنه كان يخفي الاستعاذة عندد قراءة القرآن ، وممن أخذ به لحمزة مطلقا في جميع القرآن الإمام " المهدوي " .**
- **وروى " خلف عن حمزة " أنه كان يجهر بالتعوذ في أول الفاتحة ويخفيه في سائر القرآن .**
- **وروى " خلاد " أن حمزة كان يخفي التعوذ في كل القرآن .**

ويكون لفظ الاستعاذة كما في سورة النحل " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " أو بالزيادة للتنزيه مثل " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " أو " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم "

،، الدليل من الشاطبية ،،

٩٥. إذا مـــا أردت الدهـــر تقرأ فاستعذ جـهارا من الشيطان بالله مسجلا
٩٦. على ما أتى في النحل يسرا وإن تزد لربـك تـنـزيها فلسـت مـجـهلا
٩٧. وقد ذكروا لفظ الرســـول فـلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا
٩٨. وفيـــه مقال في الأصـــول فـروعه فلا تعـــد منهـــا باســـقا ومظللا
٩٩. وإخفاؤه فـصل أبـــاه وعـــاتنـــــا وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا

البسملـــة

ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة رأسا بأوائل السور ، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

وللإمام حمزة من روايتيه (خلف وخلاد) الوصل فقط بين السورتين بدون بسملة، لأنه يعد القرآن الكريم كله كالسورة الواحدة

والوصل هو وصل آخر السورة بالتي تليها في ترتيب المصحف من غير بسملة كالآية الواحدة .

- فإذا كانت السورة التالية على عكس الترتيب المعروف، فصل بالبسملة بينهما .
- كما أنه إذا وصل آخر الناس بأول الفاتحة فله البسملة أيضا " كي لا يكون القرآن كالحلقة المفرغة لايدرى أوله من آخره " .

الأربع الزهر : اختار بعض أهل الأداء عن الإمام حمزة السكت بين الأربع الزهر ، فيكون له بينها وجهان : السكت / الوصل .

والأربع الزهر هي السور التي بدأت بـ : (ويل ـ لا أقسم) وهي أربعة سور :

١ . ***بين المدثر والقيامة .***

(وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾

(السكت / أو الوصل)

لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾)

٢ . ***بين الإنفطار والمطففين***

(يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ (السكت / أو الوصل)

وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ۝١)

٣. بين الفجر والبلد

(فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠ (السكت / أو الوصل)

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١)

٤. بين العصر والهمزة

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ (السكت / أو الوصل)

وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١)

الدليل من الشاطبية

١٠٠ وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ

١٠١ وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ... وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

١٠٢ وَلاَ نَصَّ كَلاًّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ ... وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

١٠٣ و سَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ... وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبِعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ

١٠٤ لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ... لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ

١٠٥ وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

١٠٦ وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهاَ وَفِي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ

١٠٧ وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ... فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلاَ

باب إشمام الصاد زايا

الإشمام هو : اختلاط ومزج صوت حرف بصوت حرف آخر؛ حيث يختلط صوت الزاي بصوت الصاد فلا هي صادا خالصة ولا زايا خالصة، وإنما يمتزجان حتى يصيرا صوتا واحدا ، ونقل عن أهل الأداء أنهما عند امتزاجهما يصير صوت الصاد مثل الظاء في نطق العوام .

١. **قرأ خلف عن حمزة** لفظ ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ . ﴿ صِرَاطَ ﴾ ﴿ صِرَٰطَكَ ﴾حيث وقع وكيف أتى ـ سواء معرفا أو منكرا أو مضافا أو منونا ـ بإشمام الصاد زايا .

٢. **روى خلاد** بـإشمام اللفظ الأول من سورة الفاتحة فقط ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَاطَ ﴾ وفيما عداه بالصاد الخالصة .

الدليل من الشاطبية

١٠٨ وَمَالِـكِ يَـوْمِ الـدِّينِ رَاوِيـهِ نَاَصِـرٌ وَعَنْـدَ سِـرَاطِ وَالسِّـرَاطَ لِقُنْـبُلا

١٠٩ بِحَيْـثُ أَتَـى وَالصَّـادُ زَايـاً اشِـمَّهَا لَـدَى خَلَـفٍ وَاشْـمِمْ لِخَـلاَّدِ الاَوَّلا

٣. قرأ حمزة بتمامه بإشمام كل صاد ساكنة بعدها دال وذلك في اثنى عشر موضعا :

١- ﴿ وَمَنۡ أَصۡدَقُ ﴾ موضعين في سورة النساء:٨٧- ١٢٢ .

٢- ﴿ يَصۡدِفُون ﴾ ثلاثة مواضع في سورة الأنعام :٤٦ ـ ١٥٧,

٣- ﴿ وَتَصۡدِيَةً ﴾ بسورة الأنفال:٣٥ .

٤- ﴿ تَصۡدِيقَ ﴾ بسورتي يونس: ٣٧ وهود: ١١١ .

٥- ﴿ فَٱصۡدَعۡ ﴾ بسورة الحجر:٩٤

٦- ﴿ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ بسورة النحل :٩

٧- ﴿ حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ﴾ سورة القصص:٢٣ ﴿ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ﴾ والزلزلة :٦.

الدليل من الشاطبية

٦٠٣ – وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ

٤. **قرأ حمزة بإشمام صاد ﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ ﴿ بِمُصَيۡطِرٍ ﴾ - بخلف عن خلاد - ولخلاد الإشمام وعدمه .**

الدليل من الشاطبية

١٠٤٨ – رِضاً يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْ طِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلاَ

١٠٤٩ – وَصَاد كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلاَ

باب ضم ميم الجمع والهاء قبلها

أولا : قرأ الإمام حمزة بضم الهاء في ثلاث كلمات فقط وصلا ووقفا وهي :

﴿عَلَيْهُمْ ﴾ ﴿ إِلَيْهُمْ ﴾ ﴿ لَدَيْهُمْ ﴾ في جميع القرآن

الدليل من الشاطبية

١١٠ – عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلا

ثانيا : قرأ الإمام حمزة بضم الهاء والميم معا في حالة الوصل إذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن ، ووقع قبلها هاء وقبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينة .

أمثلة :﴿ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ ﴾ ﴿عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ ﴾ ﴿ بِهُمُ الأَسْبَابُ ﴾ ﴿ فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ ﴾

وهذا في حالة الوصل .

- **أما إذا وقف عليها أسكن الميم وأجرى الهاء على أصله ، وهو ضم الهاء في الألفاظ الثلاثة (عليهم - إليهم - لديهم) فقط وبكسر ما سوى ذلك .**

الدليل من الشاطبية

١١٣ وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ

١١٤ مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمَّ شَمْلَلاَ

١١٥ كَمَا بِهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

باب المد والقصر

١. **المد الواجب المتصل:** هو ما اجتمع فيه حرف المد مع همزة قطع في كلمة واحدة

- أمثلة المتصل : ﴿ٱلسَّمَآءِ، سِيٓـَٔتَ ، سُوٓءًا﴾

٢. **المد الجائز المنفصل :** وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة التالية .

- أمثلة المنفصل : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

- **حكم المد المتصل والمنفصل :** قرأ الإمام حمزة من روايتي خلف وخلاد بإشباع الضربين مطلقا بغير تفاوت بينهما في المد ويقدر إشباعه بـ (ست حركات) .

الدليل من الشاطبية

١٦٨ إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ

١٦٩ فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

١٧٠ كَجِئَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى .

هاء الكناية

التعريف : "هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

تدخل على الأسماء نحو: ﴿لِصَٰحِبِهِۦ﴾ **والأفعال نحو :** ﴿تُحَاوِرُهُۥٓ﴾ **والحروف نحو :** ﴿لَهُۥ﴾ **وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**

أحوال هاء الكناية :

١. **أن تقع بين متحرك وساكن** مثل:﴿ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء

٢. **أن تقع بين ساكنين مثل :** ﴿فِيه ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .

٣. **أن تقع بين متحركين مثل:**﴿يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا﴾،﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾

حكمها ← الصلة بمقدار حركتين ***إلا إذا كان بعدها همزة قطع فيصلها حمزة مع المد المشبع من قبيل المد المنفصل*** (ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).

٤. **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

﴿ نَّبۡتَلِيه فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا ﴾ ﴿بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ﴾ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ﴾

حكمها ← لا صلة فيها لحمزة .

خالف الإمام حمزة حفصا في :

▽ **أولا : ما أسكنه الإمام حمزة :**

١. ﴿ يُؤَدِّهۡ إِلَيۡكَ ﴾ **(بسورة آل عمران) .**

﴿نُوَلِهِۦ - وَنُصۡلِهِ﴾ **(بسورة النساء) .**

٢. ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ **(بسورتي آل عمران والشورى).**

٣. **وقرأ حمزة بخلف عن خلاد** بكسر القاف وصلة الهاء فى قوله تعالى ﴿ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾

بسورة النور ، **وقرأ خلاد فى الوجه الثانى له** بكسر القاف وإسكان الهاء ﴿ وَيَتَّقۡهۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾

▽ **ثانيا : ماخالف فيه الإمام حمزة حفصا من غير إسكان :**

١. ﴿ **وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا** ﴾ (بسورة الفرقان): **لا صلة فيها.**

٢. ﴿ **عَلَيۡهُ ٱللَّهَ** ﴾ (بسورة الفتح) **: كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .**

٣. ﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ** ﴾ (بسورة الكهف) **: كسر الهاء وصلا**

الدليل من الشاطبية

١٦٠ وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

١٦١ وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

١٦٢ وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

١٦٣ وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ

١٦٤ وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

١٦٥ لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ

١٦٦ وَعَنْ نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ

١٦٧ وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

دليل أنسانيه ، عليه الله

٨٤٤ وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ

باب الإدغام الصغير

وهو : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني .

إدغام ذال { إذ } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

❖ **أدغم حمزة ذال إذ في مثلها (ذ) نحو :** ﴿ إِذ ذَّهَبَ ﴾

❖ **والمتجانس معها (ظ) نحو :** ﴿ إِذ ظَّـلَمُوٓاْ ﴾

❖ **أدغم حمزة من روايتيه ـ ذال إذ ـ في :**

ـ التاء في نحو : ﴿ إِذ تَمۡشِيٓ ﴾

ـ الدال في نحو : ﴿ إِذ دَخَلُواْ ﴾

❖ **أدغم خلاد ـ ذال إذ ـ في حروف الصفير في نحو :**

ـ الزاي في: ﴿ وَإِذ زَيَّنَ ﴾

ـ السين في: ﴿ إِذ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾**معا النور)**

ـ الصاد في نحو : ﴿ وَإِذ صَرَفۡنَآ ﴾

دليل الباب من الشاطبية

٢٥٩ نعـم إذ تمشـت زينـب صـال دلُّهَـا ... سـمِيَّ جمـال واصـلا مـن توصـلا

٢٦٠ فإظْهَارُهَـا أجْـرى دوَامَ نسـيمِهَا ... وَأَظْهَـرَ ريـا قوْلـه وَاصِـفٌ جَـلا

٢٦١ وَأدْغَـمَ ضَـنْكاً وَاصِـلٌ تُـومَ دُرّه ... وَأدْغَـم مـوْلى وُجْـدُهُ دائـمٌ ولا

إدغام دال { قد } (في المتقارب والمتجانس والمتماثل معها)

❖ **أدغم حمزة دال قد في مثلها (د) نحو :** ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾

❖ **أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية :**

١ ـ **السين في نحو :** ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾

٢ ـ **الذال في نحو :** ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾

٣ ـ **الضاد في نحو :** ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾

٤ ـ **الظاء في نحو :** ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾

٥ـ **الزاي في:** ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾

٦ ـ **الجيم في نحو :** ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾

٧ ـ **الصاد في نحو :** ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾

٨ـ **الشين في نحو :** ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾

دليل الباب من الشاطبية

وَقَـدْ سَـحَبَتْ ذيْـلاً ضَـفَا ظـلَّ زَرْنَـبٌ ... جلَتْـــهُ صـــبَاهُ شـــائِقاً وَمُعَلِّـــلاَ

فَأَظْهَرَهَـــا نجَـــمٌ بـــدَا دَلَّ وَاضِـــحاً ... وَأَدْغَـــمَ وَرْشٌ ضَـــرَّ ظمْـــآنَ وَامْـــتَلاَ

وَأَدْغَـــمَ مُـــرُوٍ وَاكِـــفٌ ضـــيْرَ ذابِـــلٍ ... زوى ظلَّـــهُ وَغْـــرٌ تَسَـــدَّاهُ كَلْكَـــلاَ

وَفِـــي حَـــرْفِ زَيَّنَـــا خِـــلاَفٌ وَمُظْهِـــرٌ ... هِشَـــامٌ بِـــص حَرْفَـــهُ مُـــتَحمِّلاَ

{ تاء التأنيث } في المتماثل والمتجانس والمتقارب معها **:**

❖ **المتماثل معها نحو** : ﴿ رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ ﴾ ﴿ غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ﴾

❖ **وفي المتجانس معها (د ، ط) نحو** ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٧٥ وَقَامَتْ تُرِيه دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا ... وَقُـــلْ بَـــلْ وَهَـــلْ راهَـــا لَبِيـــبٌ وَيَعْقِـــلاَ

- **أدغم حمزة تاء التأنيث في ستة حروف :**

١ ـ السين في نحو : ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾

٢ ـ الثاء في نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

٣ ـ الصاد في نحو : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾

٤ ـ الزاي في نحو : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾

٥ ـ الظاء في نحو : ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾

٦ ـ الجيم في نحو : ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾

دليل الباب من الشاطبية

٢٦٦ وَأَبْـدَتْ سَـنَا ثَغْـرٍ صـفَتْ زرْقُ ظَلمِـهِ جمَعْـنَ وُرُوداً بَـارِداً عَطِـر الطِّـلاَ

٢٦٧ فإِظْهَارُهَـا دُرٌّ نَمَتْـهُ بُـدُورُهُ وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ظَـافِراً وَمُخَـوِّلاَ

٢٦٨ وَأَظْهَـرَ كهْـفٌ وَافِـرٌ سـيْبُ جُـودِهِ زَكِـيٌّ وَفِـيٌّ عُصْـرَةً وَمُحَلَّـلاَ

٢٦٩ وَاظْهَـرَ رَاويـهِ هِشَـامٌ لَهُـدِّمَتْ وَفِـي وَجَبَـتْ خُلْـفُ ابْـنِ ذَكْـوانَ يُفْـتَلاَ

إدغام اللام من هل وبل

- **المتماثل معها** نحو : ﴿ هَل لَّكُم ﴾
- **والمتجانس معها (ر) نحو** : ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٧٥ وَقَامَـتْ تُرِيـه دُمْيَـةٌ طيـبَ وَصْـفِهَا وَقُـلْ بَـلْ وَهَـلْ راهَـا لبَيـبٌ وَيَعْقِـلاَ

- **أدغم حمزة لام " بــل " في :**

١ ـ التاء في نحو : ﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾

٢ ـ السين في نحو : ﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾

▽ **أدغم حمزة لام " هل " في التاء والثاء في نحو :**

١ ـ التاء في نحو : ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾

٢ ـ الثاء في ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾

▽ **واختلف عن خلاد بين الإظهار والإدغام في موضع واحد :** ﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ **بسورة النساء ، وأظهره** خلف . كقراءة حفص . قولا واحدا .

دليل الباب من الشاطبية

٢٧٠ ألا بَـلْ وَهَـلْ تَـرْوِي ثَنَـا ظعْـنِ زَيْنَـبٍ ... سَـمِيرَ نَوَاهَـا طِلْـحَ ضُـرٍ وَمُبْـتَلاَ

٢٧١ فَأَدْغَمَهَـا رَاوٍ وَأَدْغَـمَ فَاضِـلٌ ... وَقُـورٌ ثَنَـاهُ سَـرّ تيْمـاً وَقَـدْ حَـلاَ

٢٧٢ وَبَـلْ فِـي النِّسَـا خَلاَّدُهُـمْ بِخِلاَفِـهِ ... وَفِـي هَـلْ تَـرَى الْإِدْغَـامُ حُـبَّ وَحُمِّـلاَ

٢٧٣ وَأَظْهِـرْ لَـدى وَاعٍ نَبِيـلٍ ضَـمانُهُ ... وَفِـي الرَّعْـدِ هَـلْ وَاسْـتَوْفِ لاَ زَاجِـراً هَـلاَ

حروف قربت مخارجها :

١. **الباء المجزومة في الفاء :**

- **أدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء وجها واحدا وذلك في المواضع الآتية :**

- ﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ **بسورة النساء**

- ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ **بسورة الرعد**

- ﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن ﴾ **بسورة الإسراء**

- ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾ بسورة طـه

- واختلف عنه بين الإظهار والإدغام في موضع واحد : ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بسورة الحجرات .

ملحوظة : وافق خلف حفصا في جميع هذه المواضع على الإظهار .

٢. أدغم حمزة الثاء في التاء في ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ بسورتي الأعراف والزخرف ، وكذلك في ﴿ لَبِثۡتُ ﴾ -﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾ كيف أتيا .

٣. أدغم حمزة الدال في الذال في : ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ ← (صآذِّكر)

٤. أدغم حمزة الذال في التاء في:

أ. ﴿ وَإِنِّي عُذۡتُ ﴾ في سورتي غافر والدخان .

ب. ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ بسورة طـه .

ت. لفظ ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ الساكنة الذال ـ وما تصرف منها حيث وقعت في القرآن

٥. أدغم حمزة الدال في الثاء في ﴿ يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ معا بآل عمران .

٦. أدغم حمزة الباء في الميم في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ موضع البقرة لأنها في قراءته بجزم الباء .

٧. أظهر الباء عند الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ بسورة هود بخلف عن خلاد .

٨. أظهر النون عند الميم من هجاء :﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ في فاتحتي الشعراء والقصص .

دليل الباب من الشاطبية

٢٧٧ وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ

٢٧٨ وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا وَيَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلاَ

٢٧٩ وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأَورِثْتُوُا حِلاَ

٢٨٠ لَـــهُ شَـــرْعُهُ وَالـــرَّاءُ جَزْمـــاً بِلاَمِهـــاَ كَـــ :وَاصِـــبْرْ لِحُكْـــمِ طـــالَ بُـــالْخُلْفُ يَـــذْبُلاَ

٢٨١ وَيـــس أظْهِـــرْ عـــنْ فَتـــى حَقُّـــهُ بَـــدَا وَنـــون وَفيـــهِ الْخِلْـــفُ عَـــنْ وَرْشِـــهِمْ خَـــلاَ

٢٨٢ وَحِرْمِـــيٌّ نَصْـــرِ صَـــادَ مَـــرْيَمَ مَـــنْ يُـــرِدْ ثَـــوَابَ لَبِثْـــتَ الْفَـــرْدَ وَالجَمْـــعُ وَصَّـــلاَ

٢٨٣ وَطـــس عِنْـــدَ الْمِـــيم فَـــازَ اتَخَـــذْتُمُ أَخَـــذْتُمْ وَفِـــي الإِفْـــرَادِ عاشَـــرَ دَغْفَـــلاَ

٢٨٤ وَفـــي ارْكَـــب هُـــدى بَـــرٍ قَرِيـــبٍ بِخُلْفِهِـــم كَمَـــا ضـــاَعَ جـــاَ يَلْهَـــثْ لَـــهُ دَارِ جُهَّـــلاَ

أحكام النون الساكنة والتنوين

- **قرأ خلف عن حمزة بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء وذلك في نحو :**

﴿ وَلِيدًا وَلَبِثَتَ﴾ بسورة الشعراء ، ﴿ فَمَن يُؤْمِنْ﴾ بسورة الجن

﴿ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ ﴾ بسورة الكهف ، ﴿ مِن وَالٍ﴾بسورة الرعد

الدليل من الشاطبية

٢٨٧ وكـــلٌّ بينمـــو أَدْغَمُـــوا مـــع غُنَّـــةٍ وفـــي الـــواوِ واليـــا دونـــهَا خَلَـــفٌ تَـــلاَ

.

باب الإدغام الكبير

الإدغام الكبير هو : إدغام حرف متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني .

١. قرأ حمزة بإدغام التاء في الطاء في ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ بسورة النساء .

الدليل من الشاطبية

٦٠٢ وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلاَ

٢. قرأ حمزة ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ بسورة النمل بإدغام النون الأولى في النون الثانية ويلزم من ذلك المد الطويل في الواو ﴿ أَتُمِدُّونِّي ﴾ ، مع إثبات الياء .

الدليل من الشاطبية

٩٣٧ وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضاً تَمِدُّونَنِي الإِدْغَامُ فَازَ فَثَقَّلاَ

٣. قرأ حمزة بإدغام التاء في الصاد من ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ بسورة الصافات ، حال الوصل مع المد الطويل

٤. أدغم التاء في الزاي من ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴾ بسورة الصافات ، حال الوصل مع المد الطويل .

٥. أدغم التاء في الذال من ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ بسورة الصافات ، حال الوصل مع المد الطويل .

٦. أدغم التاء في الذال من ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾ بسورة الذاريات ، حال الوصل مع المد الطويل

٧. روى خلاد بخلف عنه إدغام التاء في الذال من ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ بسورة المرسلات

٨. وأدغم التاء في الصاد من ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ بسورة العاديات ، والوجه الثاني الإظهار كخلف وحفص ، ويلزم من إدغامه المد الطويل أيضا

الدليل من الشاطبية

٩٩٣ وصفًّا وزجْرًا وذكْرًا أدغِمْ حمزةٌ وذَرْوًا بِلا رَوْم بِهَا التّا فثقَّلا

٩٩٤ وخلادهم بالخُلفِ فالملقِيَاتِ فالْـ ـمُغِيرَاتِ في ذِكْرًا وصُبْحا فحصِّلا

باب الهمز المزدوج

١. الهمزتان من كلمة:

- **خالف الإمام حمزة حفصا في :**

١. كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ بسور (الأعراف ـ طه ـ الشعراء) : قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية فتقرأ ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾

وله تحقيق الهمزتين وصلا .

الدليل من الشاطبية

١٨٩ وطه وفي الأعراف والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا أبدلا

١٩٠ وحقق ثان صحبة ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه تقبلا

.

٢. ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا ﴾ بسورة الأعراف قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية فتقرأ (أئن لنا لأجرا)

٣. ﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ بسورتي الأعراف والعنكبوت قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية فتقرأ (أئنكم لتأتون الرجال)

الدليل من الشاطبية

٦٩١ ....وبالإخبار إنكم علا

٦٩٢ ألا وعلا الحرمي إن لنا هنا .

.

٤. ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ بسورة القلم قرأ حمزة بزيادة همزة استفهامية .

الدليل من الشاطبية

١٨٧ وفي نون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا

.

٥. ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ **(بسورة فصلت) قرأ حمزة بتحقيق الهمزتين وصلا .**

الدليل من الشاطبية

١٨٥ **وحققهـــا فـــي فصـــلت صـــحبة أأعـــ ـــ جمـــي والأولـــى أســـقطن لتســـهلا**

.

١. الهمزتان من كلمتين :

وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا متتابعتان: الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة :

- **إما أن تكون الهمزتان مفتوحتان أو مكسورتان أو مضمومتان**

أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ - ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ - ﴿ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

حكمها عند حمزة : تحقيق الهمزتين وصلا .

أولا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة :

- **الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :**

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

- **الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :**

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾

- **الأولى مضمومة والثانية مكسورة :**

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

ـ قرأ الإمام حمزة في ذلك كله بتحقيق الهمزتين وصلا .

باب الهمز المفرد

ـ خالف الإمام حمزة حفصا في :

١. **قرأ ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ بالتوبة بحذف الهمزة وضم الهاء قبلها وصلا ووقفا فتقرأ " يضاهون "**

٢. **قرأ ﴿ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفا بسورتي الكهف والأنبياء فتقرأ : ياجوج وماجوج**

باب الفتح والإمالة ومابين اللفظين

التعريف :

- **الفتح : فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذي هو الألف إذ الألف لا يقبل الحركة ، ويقال له التفخيم أيضا .**
- **والإمالة: هي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع**
- **والتقليل :هو مابين اللفظين ، ويسمى بالإمالة الصغرى .**

أولا : الإمالة الصغرى للإمام حمزة :

- **قلل حمزة الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة في :**

أ. ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ بسورة إبراهيم .

ب. ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ (المجرورة) حيث وقع .

الدليل من الشاطبية

٣٢١ وَفِـــي أَلِفَـــاتٍ قَبْـــلَ رَا طَـــرَفٍ أَتَـــتْ بِكَسْـــرٍ أَمِـــلْ تُـــدْعى حَمِيـــداً وَتُقْـــبَلاَ
٣٢٢ كَأَبْصَـــارِهِمْ وَالـــدَّارِ ثُـــمَّ الْحِمَـــارِ مَـــعْ حِمَـــارِكَ وَالْكُفَّـــارِ وَاقْـــتَسْ لِتَنْضُـــلاَ
٣٢٣ وَمَـــعْ كَـــافِرِينَ الْكَـــافِرِينَ بِيَائِـــهِ وَهَـــارٍ رَوَى مُـــرْوٍ بِخُلْـــفٍ صَـــدٍ حَـــلاَ
٣٢٤ بَـــدَارِ وَجَبَّـــارِينَ وَالْجَـــارِ تَمَّمُـــوا وَوَرْشٌ جَمِيـــعَ الْبَـــابِ كَـــانَ مُقَلِّـــلاَ
٣٢٥ وَهَـــذَانِ عَنْـــهُ بِـــاخْتِلاَفٍ وَمَعَـــهُ فِـــي الْـــ ـــبَوَارِ وَفِـــي الْقَهَّـــارِ حَمْـــزَةُ قَلَّـــلاَ .

.

- **قلل الألف الواقعة بين راءين الأولى مفتوحة والثانية متطرفة مكسورة :** وهي في ثلاثة أسماء:

- ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾: المجرور حيث وقع .

- ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾: بسورة إبراهيم والمؤمنون

- ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ﴾ : بسورة المؤمنون

﴿ دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ " بسورة غافر

﴿ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ - بسورة ص

الدليل من الشاطبية

٣٢٦ **وَإِضْجَـــاعُ ذِي رَاءَيْـــنِ حَـــجَّ رُوَاتُـــه كَـــالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيـــلُ جـــادَلَ فَيْصَـــلاَ**

- **قلل لفظ** ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ حيث وقع

الدليل من الشاطبية

وَإِضْجَـــاعُك التَّـــوراة مـــا رُدَّ حُسْـــنُهُ وقُلِّـــل فِـــي جَـــوْدٍ وبـــالخلْفِ بلَّـــلا

ثانيا : الإمالة الكبرى للإمام حمزة :

- **أولا : تعريف ذوات الياء : هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها مثل :** ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ ﴿ٱلْهَوَىٰ ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا ﴾ ﴿كُسَالَىٰ﴾ **، وتأتي في الأسماء والأفعال.**

كيفية معرفـة ذوات اليـاء :

١. **إذا كانت من الأسمـــاء :**

فعليك بتثنيتها مثل : (فتى ← فتيان ، عمى ← عميان)

أما عصا فمثناها عصوان ، وكذلك الصفا فمثناها صفوان

٢. **إذا كانت من الأفعـــال :**

فتنسبه إلى نفسك مثل :(رمى ← رميت ، سعى ← سعيت) ، أما دعا فإذا نسبتها إلى نفسك فتقول دعوت أي أنها ليست من ذوات الياء وكذلك عفا فتقول عفوت ويدل أيضا على أن أصل هذه الألف الواو لفظ المضارع فنقول : ندعو ـ نعفو

ﷺ الدليل من الشاطبية ﷺ

٢٩٢ وَتَثْنِيَـــةُ الأسْـــماءِ تَكْشِـــفَها وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْـــكَ الْفِعْـــلَ صَـــادَفْتَ مَـــنْهلاَ

ملاحظة هامة : هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الألف فيها أصلها واو ، وجمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إنّ الصفا أبا أحد ... سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعا بواو ولا تمال لدى أحد

أمال حمزة كل:

- **ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في اسم أو فعل:**

أمثلة :﴿ هُدًى ، أَهْدَى - تَخْشَى - مَوْلًى ﴾

- **كل ألف زائدة للتأنيث جاءت في كلمة على وزن" *فعلى*" مثلثة الفاء :**

فَعلى : ﴿ٱلْقَتْلَى - ٱلتَّقْوَىٰ - وَٱلسَّلْوَىٰ - شَتَّىٰ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ يَحْيَىٰ ﴾

فِعلى : ﴿ إِحْدَىٰهُمَا ، ضِيزَىٰٓ ، بِسِيمَـٰهُمْ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ عِيسَىٰ ﴾

فُعلى : ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ﴿ طُوبَىٰ ﴾ ﴿ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾

- **كل ألف زائدة وقعت في كلمة على وزن : فعالى المفتوحة أو المضمومة الفاء :**

فَعالى : ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلْحَوَايَآ ﴾

فُعالى : ﴿كُسَالَىٰ ﴾

الدليل على ماسبق من الشاطبية

٢٩١ وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ
٢٩٢ وَتَثْنِيَةُ الأسْماءِ تَكْشِفَها وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ
٢٩٣ هَدى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوى وَهُدَاهُمُو وَفِي أَلِفِ الْتَأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ
٢٩٤ وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ

تنبيه: الألف الأصلية المنقلبة عن ياء أو الزائدة للتأنيث يميلها حمزة سواء رسمت في المصاحف بالياء وهو الأصل أو رسمت بالألف كما في: ﴿ٱلْأَقْصَا - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَآ - عَصَانِى - تَوَلَّاهُ﴾

- **كل مارسم بالياء :ماعدا (زكى - حتى - على - إلى - لدى)**

الدليل من الشاطبية

٢٩٦ وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا زَكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

- **كل فعل ثلاثى كان واويا وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائيا:**

- في الفعل الماضي مثل : ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ **- زيد بتضعيف الكاف -** ﴿ أَجْنَىٰهُمْ ﴾ **زيد بالهمز في أوله -** ﴿ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ **زيد بهمزة الوصل والتاء**

- في المضارع مثل : ﴿ يُتْلَىٰ - يُدْعَىٰٓ ﴾ **زيد بياء المضارعة**

- في الأسماء مثل : ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ - أَزْكَىٰ - أَدْنَىٰ ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٩٧ وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأنْجَى مَعَ ابْتَلى

- ﴿أَنَّىٰ - مَتَىٰ﴾ **الاستفهاميتان ؛ وتعرف (أنى) الاستفهامية بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى محلها .**

- ﴿عَسَىٰٓ - بَلَىٰ﴾ **أينما وردت .**

الدليل من الشاطبية

٢٩٥ **وَفِـي اسْـمٍ فِـي الاسـتِفْهَامِ أَنَّـى وَفِـي مَتـى مَعــاً وَعَســى أَيْضــاً أَمَــالاَ وَقُــلْ بَلــى**

- **<u>الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء</u>** مثل : ﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ ﴿ٱفْتَرَى﴾

وأدرى كيف وردت ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ﴾ ﴿أَدۡرَىٰكُمۡ﴾ **وتسمى ذوات الراء**

الدليل من الشاطبية

٣١١ **وَمَــا بَعْــدَ رَاءٍ شَــاعَ حُكْمًــا وَحَفْصُــهُمْ يُــوَالِي بِمَجْرَاهَــا وَفــي هُــودَ أُنْــزِلاَ**

- **<u>أمال حمزة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي الأجوف في عشرة أفعال:</u>**

﴿ جَآءَ - شَآءَ- خَاب - ضَاق - طَابَ - زَادَ - زَاغَ (المجرد من التاء) خَاف - وَحَاقَ - رَان ﴾: حيث وقعت . سواء تجردت أم اقترن به ضمائر نحو:﴿ زَاغُوٓاْ ﴾ ﴿ خَافُواْ ﴾ ﴿ جَآءَتۡهُمۡ ﴾ ﴿ ضَاقَتۡ ﴾

ولا إمالة له في ﴿ زَاغَتِ ﴾ المقترنة بالتاء في سورتي (الأحزاب وص)

وخرج بقيد الفعل ﴿ وَضَآيِقٌ ﴾ لأنه اسم مطلق

وخرج بقيد الماضي نحو ﴿ تَخَافُونَ ﴾ لأنه مضارع ﴿ وَخَافُونِ ﴾ لأنه فعل أمر.

وخرج بقيد الثلاثي - المجرد - نحو ﴿ أَزَاغَ ﴾ - ﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ لأنه رباعي.

الدليل من الشاطبية

٣١٨ **وَكَيْــفَ الثُّلاَثِــي غَيْــرَ زَاغَــتْ بِمَاضِــيٍ أَمِــلْ خَــابَ خَــافُوا طَــابَ ضَــاقَتْ فَــتُجْمِلاَ**

٣١٩ وَحَـــاقَ وَزَاغُـــوا جَـــاءَ شَـــاءَ وَزَادَ فُـــزْ وَجَـــاءَ ابْـــنُ ذَكْـــوَانٍ وَفِـــي شَـــاءَ مَـــيَّلا
٣٢٠ فَـــزَادَهُمُ الأُولَـــى وَفِـــي الْغَيْـــرِ خُلْفُـــهُ وَقُـــلْ صُـــحْبَةٌ بَـــلْ رَانَ وَاصْـــحَبْ مُعَـــدَّلا

.

- **أمال حمزة لفظ** ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ مطلقا

الدليل من الشاطبية

٣٠٤ وَأَمَّـــا ضُـــحَاهَا وَالضُّـــحى وَالرِّبَـــا مَـــعَ الْـــ ـــــقُوى فَأَمَالاَهَـــا وَبِـــالْوَاوِ تُخْـــتَلاَ

.

- **أمال حمزة :** ﴿ كِلَاهُمَا ﴾ بسورة الإسراء

الدليل من الشاطبية

٣١٣ إِنَـــاهُ لَـــهُ شَـــافٍ وَقُـــلْ أَوْ كِلاَهُمَـــا شَـــفَا وَلِكَسْـــرٍ أَوْ لِيَـــاءٍ تَمـــيَّلاَ

- **أمال الراء دون الهمزة وصلا :** من قوله تعالى: فلما ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ - بالشعراء ، **أما وقفا فله إمالة الراء والهمزة وله تسهيل الهمزة مع المد والقصر**

الدليل من الشاطبية

٣١٠ وَرَاءُ تَـــراءَى فـــازَ فِـــي شُـــعَرَائِهِ وَأَعْمـــى فِـــي الإِسْـــرا حُكْـــمُ صُـــحْبَةٍأَوّلاَ

- **أمال حمزة الهمز في لفظ :** ﴿ وَنَـَٔا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في سورتي الإسراء وفصلت ، أما النون فأمالها خلف وفتحها خلاد .

الدليل من الشاطبية

٣١٢ نَـــأَى شَـــرْعُ يُمْـــنٍ بِـــاخْتِلاَفٍ وَشُـــعْبَةٌ فِـــي الإِسْـــرَا وَهُـــمْ وَالنُّـــونُ ضَـــوْءُ سَـــنًا تـــلاَ

- **كلمة** ﴿رَءَا﴾

➢ **أمال حمزة الراء والهمزة من حرفي :**﴿رَءَا﴾ إذا كان مابعدها متحركا سواء

- **كانت مفردة : وذلك في سبع مواضع :**

﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ **سورة الأنعام**

﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ **سورة هود**

﴿أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ ، ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ **: سورة يوسف**

﴿ رَءَا نَارًا ﴾ **: طه**

﴿ مَا رَأَىٰ ﴾ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ **: النجم**

- **أو مقرونة بضمير وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع :** ﴿ رَءَاكَ ﴾ **سورة الأنبياء**

﴿رَءَاهَا ﴾ **بسورتي النمل والقصص**

﴿ رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا ﴾ **النمل**

﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾ **بسورة فاطر**

﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ ﴾ **بسورة الصافات**

﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ ﴾: بالنجم والتكوير

﴿ أَن رَّءَاهُ ﴾ **العلق**

➢ **أمال حمزة الراء فقط إذا أتى بعد لفظ (رَءَا) ساكن وذلك في ستة مواضع :**

﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ **الأنعام**

﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ موضعين بالنحل

﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾: الكهف

﴿ رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾: الأحزاب

- **ولا إمالة في نحو** ﴿ رَأَتۡهُ ﴾ ﴿ رَأَوۡكَ ﴾ ﴿ رَأَوۡهُمۡ ﴾

الدليل من الشاطبية

٦٤٦ وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاً أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى

٦٤٧ بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِّلاَ

٦٤٨ وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلاَ

٦٤٩ وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا ... رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ.

.

- **أمال حمزة الألف التي بعد الراء من "** ﴿ الٓرۚ ﴾ ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ في فواتح السور .
- **أمال الألف التي بعد الحاء من:** ﴿ حمٓ ۝١ ﴾ : **في السور السبع**
- **أمال الألف التي بعد الياء في:** ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾ **بمريم ،** ﴿ يسٓ ۝١ ﴾ **بسورة يس.**
- **أمال الألف التي بعد الطاء في :** ﴿ طسٓۚ ﴾: **النمل** ﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ **القصص ، الشعراء**
- **أمال الألف التي بعد الطاء والهاء في:** ﴿ طه ۝١ ﴾

دليل ماسبق من الشاطبية

٧٣٨ وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلاَ

٧٣٩ وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِرٌ ... وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلاَ

٧٤٠ شَفَا صَادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصْرٍ وَهُمْ: أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

.

- **أمال حمزة رؤوس الآي المتطرفة سواء كانت يائية أو واوية أو رائية وسواء كانت مجردة أم اتصلت بـ (ها) التأنيث :** في إحدى عشر سورة هي : **((طه ـ النجم ـ المعارج ـ القيامة ـ النازعات ـ عبس ـ الأعلى ـ الشمس ـ الليل ـ الضحى ـ العلق))،**

إلا الألفات المبدلة من التنوين على نحو : ﴿ زُرْقًا - أَمْتًا - حِمْلًا ﴾ فليس له إلا الفتح ،

وكذلك استثنى من إمالة رؤوس آي هذه السور : ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ بالنازعات ،﴿ تَلَىٰهَا ﴾ و﴿ طَحَىٰهَا ﴾ بالشمس ، ﴿ سَجَىٰ ﴾ بالضحى ، فله أيضا الفتح في هذه الكلمات .

وسيأتي دليلها في المستثنيات

الدليل من الشاطبية

٣٠٦ **وَممَّـــا أَمَـــالاَهُ أَوَاخِـــرُ آيٍ مَـــا ... بطـــه وَآيِ الْـــنَّجْمِ كَـــيْ تَتَعَـــدَّلاَ**

٣٠٧ **وَفِـي الشَّـمْسِ وَالأَعْلـى وَفِـي اللَّيْـلِ والضُّـحى ... وَفِـــي اقْـــرَأَ وَفِـــي وَالنَّازِعَـــاتِ تَمَـــيَّلاَ**

٣٠٨ **وَمِـــنْ تَحْتِهَـــا ثُـــمَّ الْقِيَامَـــةِ فِـــي الْـــ ... ـــمَعَارِجَ يـــا مِنْهَـــالُ أَفْلَحْـــتَ مُـــنْهِلاَ**

- أمال حمزة ﴿ ضِعَـٰفًا ﴾ النساء: ٩ و ﴿ ءَانِيَـٰكَ ﴾ **معا - بالنمل وذلك لخلف قولا واحدا وبالفتح والإمالة لخلاد .**

الدليل من الشاطبية

٣٢٩ **يُـــوَارِي أُوَارِي فِـــي العُقُـــودِ بِخُلْفِـــهِ ... ضِـــعَافًا وَحَرْفَـــا النَّمْـــلِ آتِيـــكَ قَـــوَّلاَ**

٣٣٠ **بِخُلْـــفٍ ضَـــمَمْنَاهُ مَشَـــارِبُ لامِـــعٌ ... وَءانِيَـــةٍ فِـــي هَـــلْ أَتَـــاكَ لِأَعْـــدِلاَ**

مستثنيات عامّة لحمزة بالفتح:

استثنى حمزة كلمات فقرأها بالفتح وهي :

١. خطايا كيف وقعت نحو ﴿ خَطَٰيَـٰكُمْ ﴾ ﴿ خَطَٰيَـٰنَا ﴾ ﴿ خَطَٰيَـٰهُم ﴾

٢. هداي ﴿ هُدَاىَ ﴾ البقرة: ٣٨ - طه: ١٢٣ .

٣. ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ الأنعام: ٨٠

٤. ﴿ تُقَاتِهِۦ ﴾ آل عمران: ١٠٢

٥. ﴿ وَمَنْ عَصَانِى ﴾ إبراهيم: ٣٦

٦. ﴿ مَثْوَاىَ ﴾ يوسف: ٢٣

٧. ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ الكهف: ٦٣

٨. ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ النمل: ٣٦

٩. ﴿ وَأَوْصَىٰنِى ﴾ مريم: ٣١

١٠. ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ النور: ٣٥

١١. ﴿ مَّحْيَاهُمْ ﴾ الجاثية: ٢١

١٢. ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ الأنعام: ١٦٢

١٣. (أحيا) : حيث وقعت :

إذا سبقت بثم أو الفاء نحو: ﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ﴿ فَأَحْيَا بِهِ ﴾ أو تجردت منهما كما في: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ﴾ ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾

- **فإذا سبق بالواو فيميله وذلك في موضع واحد فقط** ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ النجم: ٤٤

١٤. ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ ﴿ مَرْضَاتِى ﴾ حيث وقعا .

١٥. ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ كيف وقع

الدليل من الشاطبية

٢٩٨ وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاَ
٢٩٩ وَرُءْيَايَ وَالرءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاَ
٣٠٠ وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ
٣٠١ وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ
٣٠٢ وَفِيهَا وَفِي طس ءاتَانِيَ الَّذِي أذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ
٣٠٣ وَحَرَفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهَي بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ

.

ملاحظات هامة

١. **الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل :** ﴿ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾

﴿ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ ﴾

فهي ممالة وقفا على حسب أصول حمزة ، أما وصلا فيجب حذفها لالتقاء الساكنين .

٢. **قد تقع الألف المقللة منونة وصلا مثل** ﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ **ففي حالة الوصل لا إمالة فيها ونأتي بحكم التنوين ، وتمال وقفا على الأصل .**

الدليل من الشاطبية

٣٣٥ وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ
٣٣٦ كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْـ تِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

باب السكت على الساكن قبل الهمز

أولا : حال الوصل :

١. <u>السكت على (ال وشيء)</u>: وهو السكت على الساكن قبل الهمز في (شيء) كيف وقع وكذلك على (ال التعريفية) إذا دخلت على همزة قطع .
أمثلة :

﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ شَيْئًا ﴾

﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ ﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾

فقد روي عن خلف السكت وجها واحدا وروي عن خلاد السكت بخلف عنه . أي له السكت وتركه .

٢. <u>السكت على الساكن المفصول</u> : بأن كان الساكن آخر الكلمة الأولى والهمز أول الكلمة الثانية :

أمثلة : ﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ﴿ خَلَوْا۟ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

فقد روي عن خلف السكت بخلف عنه أي له السكت وتركه .
وأما خلاد فله في الساكن المفصول ترك السكت فقط .

ملحوظة : يشترط في الساكن ألا يكون حرف مد على نحو : ﴿ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾

خلف		خلاد	
أل ، شيء	المفصول	أل ، شيء	المفصول
سكت	ترك / سكت	سكت / ترك	ترك

ثانيا: حال الوقف :

١. الوقف على ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ شَيْئًا ﴾: بالنقل والإدغام للراويين .

٢. الوقف على (ال) التعريفية: نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ بالسكت والنقل للراويين.

٣. الوقف على الساكن المفصول : نحو ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

أ. النقل لخلف وخلاد معا .
ب. التحقيق بلا سكت لخلف وخلاد معا .
ت. السكت من رواية خلف فقط .

ويستثنى من النقل إذا كان الساكن ميم جمع نحو : (عليكم أنفسكم) ، لأنه لانقل في ميم الجمع مطلقا فيكون الوقف عليها بالتحقيق بلا سكت للراويين ثم بالسكت لخلف وحده .

خلف				
	أل	شيء	المفصول	
وصلا	سكت	سكت	ترك	سكت
وقفا	نقل / سكت	نقل / إبدال مع إدغام	نقل / ترك	نقل / سكت

خلاد				
	أل		شيء	المفصول
وصلا	سكت	ترك	سكت	ترك	ترك
وقفا	نقل / سكت	نقل	نقل / إبدال مع إدغام	نقل / إبدال مع إدغام	نقل / ترك

الدليل من الشاطبية

٢٢٦ وَحَـــرِّكْ لِـــوَرْشٍ كُـــلَّ سَـــاكِنِ آخِـــرٍ صـــحِيحٍ بِشَـــكْلِ الْهَمْـــزِ واحْذِفْـــهُ مُسْـــهِلاَ
٢٢٧ وَعَـــنْ حَمْـــزَةَ فـــي الْوَقْـــفِ خُلْـــفٌ وَعِنْـــدَهُ رَوَى خَلَـــفٌ فـــي الْوَقْـــفِ سَـــكْتًا مُقَلَّـــلاَ
٢٢٨ وَيَسْـــكُتُ فـــي شَـــيْءٍ وَشَـــيْئًا وَبَعْضُـــهُمْ لَـــدَى الَّـــلامِ لِلتَّعْرِيـــفِ عَـــنْ حَمْـــزَةٍ تَـــلاَ
٢٢٩ وَشَـــيْءٍ وَشَـــيْئًا لَـــمْ يَـــزِدْ وَلِنَـــافِعٍ لَـــدَى يُـــونُسٍ آلانَ بِالنَّقْـــلِ نُقِّـــلاَ

،، باب وقف حمزة على الهمز ،،

- **قرأ حمزة بتسهيل الهمز حال الوقف عليه إذا كان وسطا أو طرفا ، أما الهمز المبتدأ به فليس له فيه إلا التحقيق ، وجاء وقف حمزة بالتسهيل مطلقا على مذهبين**

١. **المذهب التصريفي : (القياسي) وهو الأشهر ، وهو كل كلمة بها همز متطرف أو متوسط .**
٢. **المذهب الرسمي : وهو حسب الصورة التي كتبت عليها الهمزة ،**

سواء كانت ألفا نحو ﴿ ٱمۡرَأٌ ﴾ **أو واوا نحو** ﴿ شُرَكَـٰٓؤُاْ ﴾ **أو ياء نحو** ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾

الدليل من الشاطبية

٢٣٦ وَحَمْـــزَةُ عِنْـــدَ الْوَقْـــفِ سَـــهَّلَ هَمْـــزَهُ إِذَا كَـــانَ وَسْـــطًا أَوْ تَطَـــرَّفَ مَنْـــزِلاَ

أولا : المذهب القياسي

- **قرأ الإمام حمزة بالتسهيل في الهمز المتوسط والمتطرف حال الوقف على الكلمة سواء كان الوقف اضطراريا أو اختباريا أو اختياريا**
- **والمقصود بالتسهيل هنا مطلق التغيير ويشمل :**

- الإبدال حرف مد نحو : ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ← **المومنون**

ـ النقل نحو : ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ← **الارض**

ـ التسهيل بين بين نحو : ﴿ فَأَنسَىٰهُمْ ﴾ ← **فانساهم**

ـ الحذف نحو : ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ ← **مستهزون**

أقسام الهمز

ـ ينقسم الهمز إلى ساكن ومتحرك

أولا : وقف حمزة على الهمز الساكن

الهمز الساكن ينقسم إلى ثلاثة أنواع :

١) الهمز الساكن سكونا أصليا متوسطا بنفسه وقد يكون :

أ. ما قبله مفتوحًا نحو : ﴿ مَّأْكُولٍ - تَأْثِيمًا - مَأْمَنَهُۥ ﴾

✓ الحكم : يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله ؛ فيبدل ألفا؛ فتلفظ وقفا : مَّأْكُولٍ← ماكول ، تَأْثِيمًا ← **تاثيما** ، مَأْمَنَهُۥ← مامنه .

ب. ما قبله مكسورًا نحو : ﴿ ٱلذِّئْبُ -شِئْتُمَا - جِئْنَاكُم ﴾

✓ الحكم : يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله فيبدل ياء ويلفظ وقفا : الذيب ـ شيتما ـ جيناكم

جـ . ما قبله مضموم نحو : ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ - يُؤْفَكُ -يُؤْخَذُ ﴾

✓ الحكم : يبدل حرف مد من جنس ما قبله فيبدل واوا ويلفظ وقفا : المومنون ، يوفك ـ يوخذ .

الدليل من الشاطبية

٢٣٦ فَأَبْدِلْـــهُ عَنْـــهُ حَـــرْفَ مَـــدٍّ مُسَـــكَّنًا وَمِـــنْ قَبْلِـــهِ تَحْرِيكُـــهُ قَـــدْ تَنَـــزَّلاَ

ملحوظة :

١. ورد عن حمزة في ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ البقرة: ٣٣ ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ الحجر: ٥١ ، إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر وله في الهاء وجهان :

أ. كسر الهاء لمناسبة الياء الساكنة .

ب. ضم الهاء عملا بالأصل وهو مذهب الجمهور عنه .

٢. ورد عن حمزة في لفظ : ﴿ وَرِءۡيًا ﴾ بسورة مريم: ٧٤، وكذلك ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ بالأحزاب: ٥١ ، و﴿ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ ﴾ بالمعارج: ١٣ و﴿ رُءۡيَاكَ ﴾ بيوسف : ٥ ؛ سواء كان معرفا أو منكرا أو مضافا) نحو ﴿ لِلرُّءۡيَا ﴾ يوسف: ٤٣ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً في ﴿ وَرِءۡيًا ﴾ وإبدالها واوا في ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ وله:

أ. إظهار الياء أو الواو المبدلة نظرا لعروضها كأن الهمزة باقية (رييا) ، (تووي) ، (روياك)

ب. إدغام الياء في الياء بعدها فتصير ياء مشددة أو واوا مشددة (ريَّا ، توُّي ، ريَّاك) .

الدليل من الشاطبية

٢٤٣ وَرِءْيَـــا عَلَـــى إِظْهَـــارِهِ وَإِدْغَامِـــهِ وَبَعْـــضٌ بِكَسْـــرِ الْهَـــا لِيَـــاءِ تَحَـــوَّلاَ

٢٤٤ كَقَوْلِـــكَ أَنْبِـــئْهُمْ وَنَبِّـــئْهُمْ وَقَـــدْ رَوَوْا أَنَّـــهُ بِـــالخَطِّ كَـــانَ مُسَـــهَّلاَ

٢) الهمز الساكن سكونا أصليا متوسطا بغيره : وينقسم إلى :

أ- همز ساكن متوسط بحرف

ب- همز ساكن متوسط بكلمة

أ- همز ساكن متوسط بحرف متحرك بالفتح: علي نحو﴿ وَأۡمُرۡ – فَأۡوُۥٓاْ - فَأۡتُواْ ﴾

- الحكم: يبدل الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله فيبدل ألفا وتلفظ وقفا (وَامُر- فَاوُوا- فَاتُوا)

ولم يرد في القرآن همز ساكن متوسطا بحرف متحرك بضم أو كسر.

ب- همز ساكن متوسطا بكلمة:

١- ساكن وما قبله مفتوح: علي نحو ﴿ ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا - قَالَ ٱئۡنُونِي - لِقَآءَنَا ٱئۡتِ ﴾

- الحكم: يُبدل ألفا ويلفظ وقفا (الهداتنا- قالاتوني- لقاءنات)

٢-ساكن وما قبله مكسور: على نحو﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ - وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا - ٱلسَّمَوَٰتِ ٱئۡنُونِي ﴾

- الحكم: يُبدَل ياءً يلفظ وقفا (الذيتمن- للأرضيتيا- السمواتيتوني)

٣- ساكن وما قبله مضموم :على نحو ﴿ يَصَّلِحُ ٱئۡتِنَا - قَالُواْ ٱئۡتِنَا - يَقُولُ ٱئۡذَن ﴾

- الحكم: يبدل واوًا ويلفظ وقفا (ياصالحوتنا- قالوتنا- يقولوذن لي)

٣) الهمز الساكن في آخر الكلمة (متطرف) ينقل عنه وعن هشام وينقسم إلى:

أ-همز متطرف لازم السكون

ب-همز متطرف عارض السكون

أ-همز متطرف لازم السكون:

١- ساكن وما قبله مفتوح: على نحو ﴿ ٱقۡرَأۡ - يُنَبَّأۡ - يَشَأۡ ﴾

- الحكم: يبدل من جنس حركة ما قبله فيبدل ألف ويلفظ وقفا (اقرا- ينبا- يشا)

٢- ساكن و قبله مكسور:على نحو: ﴿نَبِّئۡ - وَهَيِّئۡ ﴾ ﴿ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ قرأها حمزة بالسكون وصلا

- الحكم: يبدل ياءً ويلفظ وقفا(نبى- هيى- السي)

٣- ساكن و قبله مضموم: وليس في القرآن همزة متطرفة ساكنة سكونا أصليا وقبلها ضم

ب-همز متطرف عارض السكون

١-همز عارض السكون و قبله مفتوحا: علي نحو﴿ ٱلْمَلَأُ -أَنشَأَ - أَسْوَأَ ﴾

- الحكم: يبدل ألفًا ويلفظ وقفا (الملا- أنشا- أسوا)

٢-همز عارض السكون وقبله مكسورا: علي نحو﴿ قُرِئَ - يُبْدِئُ - يُنشِئُ ﴾

- الحكم: يبدل ياءً ويلفظ وقفا (قرى- يبدى- ينشي)

٣-همز عارض السكون وقبله مضموما :على نحو﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾

✓الحكم : يبدل واوًا(إن امرو)

ثانيا : وقف حمزة على الهمز المتحرك

وينقسم الهمز المتحرك إلى:

١. الهمز المتحرك وما قبله ساكن.
٢. الهمز المتحرك وما قبله متحرك.

أولا : الهمز المتحرك وما قبله ساكن:

وله خمسة أقسام:

١. الهمز المتحرك وقبله ساكن صحيح ؛ وينقسم إلى:

❖ متحرك متوسط وقبله ساكن صحيح:

✓الحكم: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة وقد يكون:

- **متحركا بالفتح و قبله ساكن صحيح** على نحو﴿ ٱلْقُرْءَانُ - ٱلنَّشْأَةَ -تَجْئَرُونَ ﴾ تلفظ وقفا(القُرَان- النشَه - تجَرون)
- **متحركا بالكسر وقبله ساكن صحيح** على نحو(وَٱلْأَفْـِٔدَةَ - أَفْـِٔدَةٌ ﴾

يلفظ وقفا (الافِدَه-أفِدَه)

- **متحركا بالضم وقبله ساكن صحيح** على نحو ﴿ مَسْـُٔولًا - مَذْءُومًا ﴾

يلفظ وقفا (مسُولا- مذُوما)

الدليل من الشاطبية

٢٣٧ وَحَـــرِّكْ بِـــهِ مَـــا قَبْلَـــهُ مَتَسَـــكِّنًا وَأَسْـــقِطْهُ حَتّـــى يَرْجِـــعَ اللَّفْـــظُ أَسْـــهَلاَ

❖ متحرك متطرف وقبله ساكن صحيح:

❖ الحكم: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة وقد يكون:

- **متحركا بالفتح وقبله ساكن صحيح** على نحو ﴿ ٱلْخَبْءَ ﴾ تلفظ وقفا (الخب) ولا ثانى لها فى القرآن .
- **متحركا بالكسر وقبله ساكن صحيح** نحو ﴿ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ﴾ تلفظ وقفا (المر)

- ويجوز فيه الوقف بالسكون المحض ، والروم .

- **متحركا بالضم وقبله ساكن صحيح** نحو ﴿ دِفْءٌ - مِّلْءُ – يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ – جُزْءٌ ﴾ يلفظ وقفا(دف - مل – المر- جز)

- ويجوز فيه الوقف بالسكون المحض ، والروم ، والإشمام .

دليل الحالة الأولى والثانية من الشاطبية

٢٣٧ وَحَـــرِّكْ بِـــهِ مَـــا قَبْلَـــهُ مَتَسَـــكِّنًا وَأَسْـــقِطْهُ حَتّـــى يَرْجِـــعَ اللَّفْـــظُ أَسْـــهَلاَ

❖ الهمز المتحرك بعد ألف : وهو يكون إما :

- **متوسطا:** على نحو﴿ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ - ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ - دُعَآءَ - خَآئِفِينَ ﴾
- الحكم:التسهيل بين بين مع المد والقصر

الدليل من الشاطبية

٢٣٨ سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ

دليل المد والقصر من الشاطبية

٢٠٨ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

- **متطرفا :** على نحو﴿ أَضَآءَ - سَوَآءٌ - ٱلسُّفَهَآءُ ﴾
- الحكم:

أولا : إذا كان متحركا بالفتح أو الكسر أو الضم : إبداله ألفا مع (القصر والتوسط والإشباع)

الدليل من الشاطبية

٢٣٩ وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَه وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلا

.

ويزيد له في الهمز المتطرف بعد ألف ـ المكسور أو المضموم ـ التسهيل بالروم مع المد والقصر .

أمثلة : السماءُ ـ الماءِ

فيصير له في نحو ذلك خمس أوجه :

١، ٢، ٣: الإبدال مع القصر والتوسط والإشباع

٤، ٥ : التسهيل بالروم مع المد والقصر .

وتسمى خمسة القياس .

الدليل من الشاطبية

٢٥٢ وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَو أَلِفٌ مُحَرَّ كاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ

دليل جواز المد والقصر

٢٠٨ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

❖الهمز المتحرك بعد الواو والياء الزائدتين:

معنى الزائدتين:هما اللتان ليستا حرفين أصليين من حروف الكلمة وبنيتها فلا تقعان فاءً للكلمه أو عينا أو لاما لها نحو ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ - ٱلنَّسِيٓـَٔةُ ﴾ ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ ولاثانى لها

- الحكم: إبدال الهمزة من جنس الحرف الزائد ثم إدغامه فيه فتصير واوا مشددةً أو ياءً مشددةً

الدليل من الشاطبية

٢٤٠ ويـــدْغِمُ فِيـــهِ الْـــوَاوَ وَالْيَـــاءَ مُبْـــدِلاَ إِذَا زِيـــدَتَا مِـــنْ قَبْـــلُ حَتَّـــى يُفَصَّـــلاَ

❖ الهمز المتحرك بعد الواو والياء الأصليتين : وقد تكونا :

- **مديتين نحو :** ﴿ لَنَبُوٓأُ ﴾ ﴿ ٱلْمُسِيٓـءُ ﴾ ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾
- **لينتين نحو :** ﴿ سَوْءٍ ﴾ ﴿ سَوْءَٰتِهِمَآ ﴾ ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ ﴿ شَيْـًٔا ﴾
- الحكم :

١. نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة كما فعل في الساكن الصحيح .
٢. الإبدال ثم الإدغام كما فعل في الياء والواو الزائدتين

الدليل من الشاطبية

٢٤٠ وَمَـــا وَاوٌ أَصْـــلِيٌّ تَسَـــكَّنَ قَبْلَـــهُ أوِ الْيَـــا فَعَـــنْ بَعْـــضٍ بِالإِدْغَـــامِ حُمِّـــلاَ
٢٣٧ وَحَـــرِّكْ بِـــهِ مَـــا قَبْلَـــهُ مَتَسَـــكِّنًا وَأَسْـــقِطْهُ حَتّـــى يَرْجِـــعَ اللَّفْـــظُ أَسْـــهَلاَ

.

ثانيا : الهمز المتحرك ما قبله متحرك : تسعة أحوال:

١. مفتوح بعد ضم : نحو : ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ﴿ يُؤَاخِذُكُمُ ﴾

✓الحكم : الإبدال واو مفتوحة
يلفظ : موجلا ـ فوادك ـ يويد

٢. مفتوح بعد كسر: نحو : ﴿ مِأْئَةَ ﴾ ﴿ فِئَةً ﴾ ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ ﴿ خَاسِئًا ﴾

- الحكم: الإبدال ياء مفتوحة

يلفظ : ميه ـ فيه ـ السييات ـ خاسيا

باقي حالات المتحرك بعد المتحرك حكمها التسهيل بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها على المذهب القياسي وسيأتي تفصيلها

الدليل من الشاطبية

٢٤١ وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

٢٤٢ وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

٣. مكسور بعد ضم: نحو : ﴿ سُئِلَ ﴾ ﴿ سُئِلُوا۟ ﴾

- الحكم: التسهيل بين بين ، ويبدل على مذهب الأخفش واوا خالصة

٤. مضموم بعد كسر: نحو :﴿ أَنُؤْمِنُ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾

✓الحكم: التسهيل بين بين ، ويبدل على مذهب الأخفش ياء خالصة ، وجاء عن حمزة حذف الهمزة مع ضم ما قبلها وهذا الوجه على الرسم .

دليل الإبدال في الحالة ٣ و٤ من الشاطبية

٢٤٥ فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلاَ

٢٤٦ بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلاَ

دليل الحذف في الحالة " ٤ " من الشاطبية

٢٤٧ وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قِبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاَ

٥. مفتوح بعد فتح: نحو :﴿ سَأَلْتُمُ ﴾ ﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ ﴿ مَّارِبُ ﴾ ﴿ ٱلْمَّاٰبِ ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

٦. مكسور بعد كسر: نحو : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ﴿ مُّتَّكِئِينَ ﴾ ﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴾

- الحكم: التسهيل بين بين

(وما ليس له صورة في الرسم يأت له وجه آخر في المذهب الرسمي)

٧. مكسور بعد فتح: نحو : ﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ بَـِٔيسٍ ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

٨. مضموم بعد ضم: نحو : ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

٩. مضموم بعد فتح: نحو : ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ ﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾

- الحكم : التسهيل بين بين

الدليل من الشاطبية

٢٤١ وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

٢٤٢ وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

الهمز المتوسط بدخول زائدا عليه:

والأحرف الزائدة قبل الهمز في القرآن الكريم عشرة :

والقاعدة العامة أن فيه وجهان :

أ. التحقيق

ب. التغيير ، كل على حسب حالته .

١. ها التنبيه نحو : هـأنتم

- الحكم : التحقيق مع المد / التسهيل مع المد والقصر

٢. ياء النداء نحو : ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ ﴾ ﴿ يَـٰٓـَٔإِبْرَٰهِيمُ ﴾

- الحكم : التحقيق مع المد / التسهيل مع المد والقصر

٣. لام التعريف نحو :﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾

- الحكم : النقل / السكت

٤. السين نحو : ﴿ سَأَصۡرِفُ ﴾ ﴿ سَأُوْرِيكُمۡ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٥. الفاء نحو : ﴿ فَأَغۡنَىٰ ﴾ ﴿ فَـَٔاتُوهُمۡ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٦. الكاف نحو : ﴿ كَأَنَّهُمۡ ﴾ ﴿ كَأَلۡفِ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٧. الواو نحو : ﴿ وَأَنتُمۡ ﴾ ﴿ وَأَخَافُ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٨. الهمزة نحو : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ﴿ أَءُلۡقِيَ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

٩. الباء نحو : ﴿ بِأَنَّهُمۡ ﴾ ﴿ بِأَيِّكُمُ ﴾

- الحكم : التحقيق / الإبدال ياء مفتوحة

١٠. اللام نحو : ﴿ لَأَنتُمۡ ﴾

- الحكم : التحقيق / التسهيل

ملحوظة :

الهمزة المفتوحة بعد كسر نحو ﴿ لِأَدَمَ ﴾ ﴿ بِأَسۡمَآئِهِمۡ ﴾تغير بالإبدال ياء مفتوحة .

ـ الهمزة المضمومة بعد كسر﴿ لِأُخۡرَىٰهُمۡ ﴾ تغير بالإبدال ياء مضمومة إلى جانب التحقيق والتسهيل

الدليل من الشاطبية

٢٤٨ وَمَـــا فِيـــهِ يُلْقَـــى وَاسِـــطاً بِزَوَائِـــدٍ دَخَلْـــنَ عَلَيْـــهِ فِيـــهِ وَجْهَـــانِ أُعْمِـــلاَ
٢٤٩ كَمَـــا هَاوَيَـــا وَالَّـــلامِ وَالْبَـــا وَنَحْوِهَـــا وَلاَمَـــاتِ تَعْرِيـــفٍ لِمَـــنْ قَـــدْ تَـــأَمَّلاَ

دليل النقل والسكت على لام التعريف من الشاطبية

٢٢٦ وَحَـرِّكْ لِـوَرْشٍ كُـلَّ سَـاكِنِ آخِـرٍ صَـحِيحٍ بِشَـــكْلِ الْهَمْـــزِ واحْذِفْـــهُ مُسْـــهِلاَ
٢٢٧ وَعَـنْ حَمْـزَةَ فِـي الْوَقْـفِ خُلْـفٌ وَعِنْـدَهُ رَوَى خَلَـفٌ فِـي الْوَقْـفِ سَـكْتًا مُقَلَّـلاَ
٢٢٨ وَيَسْـكُتُ فِـي شَـيْءٍ وَشَـيْئًا وَبَعْضُـهُمْ لَـدَى الَّـلامِ لِلتَّعْرِيـفِ عَـنْ حَمْـزَةٍ تَـلاَ

ثانيا : المذهب الرسمي

ـ روى بعض أهل الأداء عن حمزة أنه كان يقف بتغيير الهمز بما صورت به في رسم المصحف اتباعا لخط المصحف العثماني .

ـ وذلك بإبدال الهمزة ألفا إذا كانت صورتها في الخط ألفا مثل :﴿ ٱلنَّشَأَةَ ﴾ وإبدال الهمزة واوا إذا كانت صورتها في الخط واوا مثل : ﴿ كُفُوًا ﴾

ـ وإبدال الهمزة ياء إذا كانت صورتها في الخط ياء مثل ﴿ ءَانَآيٍ ﴾

ـ وبحذف الهمزة إذا لم تكن لها صورة في الخط مثل : ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾

ملاحظة : اعلم أن القراءة لحمزة بالتغيير الرسمي للهمزة بما رسمت به ليس أمرا مطلقا في جميع الألفاظ القرآنية ، ولذلك اشترط الناظم والإمام الداني وجماعة من أئمة الأداء صحة هذا التغيير في النقل، وصحته في اللغة.

وذكروا عن حمزة رواية التغيير الرسمي في ألفاظ مخصوصة ، وسيأتي ذكرها :

١. **التغيير الرسمي بالألف :** في لفظين فقط:

- ﴿ ٱلنَّشَأَةَ ﴾ حيث وقعت ـ النشاة
- يسألون ﴿ يَسْـَٔلُونَ ﴾ الأحزاب : ٢٠ (ترسم في بعض المصاحف : يسألون)

ـ ولا يخفى أن القياسي فيهما وقفا لحمزة " النقل " فيكون فيهما الوجهان وقفا .
ـ النشأة ـــ النشة ، النشاه ،،،، يسألون ـــ يسلون ، يسألون

٢. **التغيير الرسمي بالواو :**

أ. الساكن بعد متحرك " وسكونه عارض " وأصله الضم وجاء في خط المصحف مرسوما على الواو :

﴿ يَعْـَٔبُؤْ ﴾ الفرقان: ٧٧ : فيقف حمزة بالواو اتباعا للرسم (يعبو) أو بالإبدال ألفا قياسا (يعبا) نظيره في رسم القرآن :

﴿ تَفْـَٔتَؤُاْ ﴾ يوسف: ٨٥ تفتؤ : تفتو / تفتا

﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ يونس

﴿ يَنْفَيَّؤُاْ ﴾ النحل

﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ طه: ١٨

﴿ لَا تَظْمَؤُاْ ﴾ طه: ١١٩

﴿ وَيَدْرَؤُاْ ﴾ النور: ٨

﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ (المؤمنون وثلاثة بالنمل)

﴿ نَبَؤُاْ ﴾ (إبراهيم ، التغابن ، ص)

﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ الزخرف: ١٨

﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ (القيامة: ١٣) وورد هذا الموضع في رسم بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بالألف.
وكل هذه المواضع بالإبدال واو رسما وبالألف قياسا .

ب. الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح وجاءت صورته في الرسم واوا :

لفظين :﴿ هُزُوًا . كُفُوًا ﴾

فيقف بالواو رسمـا " هزوا ـ كفوا " وبالنقل قياسا " هزا ـ كفا "

جـ. الهمز المتطرف المضموم بعد ألف المد (إذا جاءت صورته في الرسم واوا)

ووقع ذلك في القرآن في واحد وعشرين موضعا :

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ (المائدة ـ الشورى ـ الحشر)

﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ (الروم: ١٣)

﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ (هود: ٨٧)

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام ، الشورى)

﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ (إبراهيم:٢١ ، غافر:٢٧)

﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ﴾ (غافر: ٥٠)

﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ (الصافات: ١٠٦ ، الدخان:٣٣)

﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ (الممتحنة: ٤)

ورد في المصاحف سبعة مواضع رسمت بالواو ، وفي بعضها من غير صورة

﴿ أَبۡنَٰٓؤُاْ ﴾ (المائدة: ١٨)

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: ١٩٧

﴿ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (فاطر: ٢٨)

﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: ٦ والأنعام: ٥)

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ (طه ، الزمر)

ـ وقف حمزة على هذه الألفاظ بالواو رسما / وبالإبدال ألفا (قياسا) لتطرفه

ـ لفظ ﴿ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ فقط بالواو رسما / وبالتسهيل بين بين قياسا لتوسطه

٣. التغيير الرسمي بالياء :

أ. **الهمز المتطرف المكسور بعد متحرك (إذا جاءت صورته في الرسم ياء):** وذلك في موضع ﴿ مِن نَّبَإِيٓ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ بالأنعام: ٣٤

فيقف حمزة بالياء (رسما) / وبالألف قياسا (نبا / نبي بإسقاط الألف)

ومنه أيضا موضعين " ﴿ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ ﴾/ ﴿ مِن شَطۡيِ ﴾ وإبدالهما في الرسمي والقياسي (ياء)

الهمز المتطرف المكسور بعد ألف المد (إذا جاءت صورته في الرسم ياء) :

واتفق رسم المصاحف على رسم الهمز المكسور المتطرف بعد الألف على الياء في أربعة الفاظ :

﴿ تِلۡقَآيِ ﴾ يونس:١٥

- ﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ النحل: ٩٠

- ﴿ وَمِنۡ ءَانَآيِ ﴾ طه:١٣٠

- ﴿ مِن وَرَآيِ ﴾ الشورى: ٥١

واختلفت رسم المصاحف في لفظ ﴿ وَلِقَآيِ ﴾ ﴿ بِلِقَآيِ ﴾ الروم فرسمت الهمزة في هذا اللفظ في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها من غير صورة.
ووقف حمزة على هذه الألفاظ المرسومة ـ رسما ياء / وقياسا بثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر لتطرفها .

وسيأتي بيان دخول الإشمام والروم في المضموم ، والإشمام في المكسور حال الوقف .

٤. التغيير الرسمي بالحذف :

أ. الهمز المضموم بعد كسر مالم يكن للهمز صورة وكان بعدها واوا :

مثل : ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ - ﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ - ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ - ﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾ ... ونحو ذلك

وقف حمزة على نحو هذه الألفاظ :

١. بحذف الهمزة وضم ما قبلها (رسما)
٢. بالتسهيل بين بين كالواو (قياسا) قياس سيبويه وهو الأشهر
٣. بالإبدال ياء مضمومة (قياسا) قياس الأخفش

ب. الهمز المكسور بعد كسر مالم يكن للهمزة صورة رسما :

وذلك في نحو : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ - ﴿ خَـٰطِـِٔينَ ﴾ - ﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ ونحو ذلك

ووقف حمزة على مثل هذه الألفاظ :

١. بحذف الهمزة (رسما) : فتلفظ (متكين ـ خاطين ـ مستهزين)
٢. بالتسهيل بين بين كالياء قياسا وهو الأشهر

جـ. الهمز المضموم بعد ضم مالم يكن للهمزة صورة رسما :

وذلك في موضع : ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾

ووقف حمزة على هذا الموضع

١. بحذفه الهمزة رسما
٢. بالتسهيل بين بين كالواو (قياسا) وهو الأشهر

ـــ وبعد ذكر هذه الأحوال الأربعة للتغيير الرسمي وقفا لحمزة اعلم أن غير هذه المواضع السابقة وقف عليها حمزة بالتغيير القياسي فقط على ما سبق بيانه ، وحسبك بهذا التفصيل الذي يجب عليك أن تنتبه إليه .

وإذا أردت أن تقف لحمزة على اللفظ المهموز التزم أولا بتحديد نوع الهمز ثم بمعرفة التغيير وقفا على أصل حمزة السابق

هل يقف بالتغيير القياسي والرسمي معا / أم بالقياسي فقط .

ومعرفة دليل هذا التغيير من متن الشاطبية الذي يلزمك الاعتماد عليه في استخراج حكم تغيير الهمزة في وقف حمزة مقدما تغييره القياسي على الرسمي .

فائدتان :

١. موضع ﴿ وَرِءْيَا ﴾ حيث وقع بمريم ، وفيه على أصل حمزة السابق : إبدال الهمزة ياء ساكنة هكذا : رييا ، فيجتمع المثلان ، وأخبر الناظم بجواز إظهار الياء المبدلة ، أو إدغامها في وقف حمزة " ورئيا على إظهاره وادغامه "
ومثله بجواز الإظهار والإدغام عند الإبدال في وقف حمزة
موضع (رؤيا - ــ رويا) بالإبدال على الإظهار
ريا ــ بالإبدال على الإدغام بعد قلب الواو ياء

ومثله : ﴿ وَتُءْوِيَ ﴾ ـ تؤِّي / تووِي

٢. إذا وقعت الهمزة ساكنة بعد كسر أبدلت ياء عند الوقف لحمزة ، وإذا كان بعد الياء هاء في نحو " ﴿ أَنۢبِـُٔهُم ﴾ ﴿ وَنَبِّـُٔهُمۡ ﴾ " فإنه يجوز بعد الإبدال ضم الهاء أو كسرها ، فنقول وقفا لحمزة : أنبيهم ـ أنبيهم
الدليل من الشاطبية : وبعض بكسر الها لياء تحولا
كقولك أنبئهم ونبئهم

الروم والإشمام في وقف حمزة على الهمز المتطرف :

ـ السكون المحض أي (الخالص) هو أصل الوقف . ويأتي عارضا عن الحركات الثلاث

والروم: هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي وذلك في الهمز المتطرف المرفوع والمجرور فقط ـ وأما المنصوب فلا روم فيه . والروم حكمه كالوصل .

والإشمام: هو الإشارة إلى الضم بإطباق الشفاة بعيد الإسكان من غير صوت ولا يكون إلا في الهمز المتطرف المرفوع فقط . والإشمام حكمه حكم السكون المحض.

أخبر الناظم (الإمام الشاطبي رحمه الله) أنه يجوز الوقف بتغيير الهمز المتطرف على الإشمام أو الروم بشرطهما المعروف وذلك مع صور تغيير الهمز المتطرف باستثناء المبدل حرف مد فلا إشمام ولا روم فيه

الدليل من الشاطبية

٢٥٠ وَاشْـــمِمْ وَرُمْ فِيمَـــا سِـــوى مُتَبَـــدِّلٍ بِهَـــا حَـــرْفَ مَـــدٍّ وَاعْـــرِفِ الْبَـــابَ مَحْفِـــلاَ

والمراد بالمبدل حرف مد :

١. **إذا وقع الهمز المتطرف بعد متحرك نحو :** ﴿ نَبَأَ ﴾ - ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ - ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾

٢. **إذا وقع الهمز المتطرف بعد ألف نحو :** ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ - ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾

صور تغيير الهمز المتطرف وقفا ، والتي يجوز فيها دخول الروم أوالإشمام :

(١) **الهمزة المنقول حركتها لما قبلها طرفا :**

أ. الواقعة بعد ساكن صحيح المرفوعة مثل: ﴿ ٱلْمَرْءُ ﴾ - ﴿ دِفْءٌ ﴾ - ﴿ مِّلْءُ ﴾

والرفع هنا يدخله الروم والإشمام .

وفي ذلك وقفا ثلاثة أوجه وهي : النقل مع ١ـ السكون المحض ٢ـ الروم ٣ـ الإشمام

وأما نحو المرءِ المجرورة ففيها وجهان :النقل مع ١ـ السكون المحض ٢ـ الروم

وأما ﴿ ٱلْخَبْءَ ﴾ المنصوبة ففيها وجه واحد وهو النقل مع السكون المحض فقط .

ب . الواقعة بعد الواو والياء المديتين أو اللينتين الأصليتين: مثل ﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ -

﴿ يُضِىٓءُ ﴾ - ﴿ شَىْءٌ ﴾ - ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾

(٢) الهمزة المبدلة مع الإدغام :

أ. طرفا وهو الوجه الثاني في الهمزة الواقعة بعد الواو والياء المديتان أو اللينتان الأصليتان كما في الأمثلة الأربعة السابقة

مثال : ﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ فيها ستة أوجه

١، ٢، ٣: النقل مع (السكون المحض ، الروم ، الإشمام)

٤، ٥، ٦: الإبدال مع الإدغام مع (السكون المحض ، الروم ، الإشمام)

ومثله ﴿ شَىْءٌ ﴾ هذا في المرفوع ، أما المجرور نحو ﴿ شَىْءٍ ﴾ ففيها أربعة أوجه :

١، ٢: النقل مع السكون المحض أو الروم

٣، ٤: الإبدال مع الإدغام مع السكون المحض أو الروم .

- والإشمام لايدخل المجرور ، وعلى ذلك فقس .

وكذلك الهمزة المتطرفة بعد الواو والياء الزائدتين من نحو ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ - ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾

فالمرفوع منهما فيه ثلاثة أوجه :
ـ الإبدال مع الإدغام مع ١. السكون المحض ٢. الروم ٣. الإشمام
ـ والمجرور منهما فيه وجهان :
الإبدال مع الإدغام مع ١. السكون المحض ٢. الروم .

(٣) **الهمزة المتطرفة بعد متحرك / المبدلة ياء أو واوا (رسما) نحو :** ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ - ﴿ نَبَإِيْ ﴾

المرفوع وهو المرسوم واوا فيه خمسة أوجه :

١. الإبدال ألف مدية مع السكون المحض فقط ـ وحرف المد لايدخله روم ولا إشمام .
٢، ٣، ٤ . الإبدال واو (رسما) مع ١. السكون المحض ٢. الروم ٣. الإشمام
٥ . التسهيل بالروم .

والمجرور فيها ﴿ نَبَإِيْ ﴾ فيها أربعة أوجه:

١. الإبدال ألف مدية مع السكون المحض فقط .
٢ . التسهيل بالروم على القياس
٣، ٤ : الإبدال ياء رسما مع ١. السكون المحض ٢. الروم فقط

(٤) **كذلك المتطرفة بعد ألف المد المبدلة ياء أو واو رسما :** نحو ﴿ ءَانَآيِ ﴾ - ﴿ ٱلۡبَلَتَؤُاْ ﴾ ونحوهما

(٥) الهمزة المتطرفة المبدلة (ياء أو واوا) عند الأخفش :

ـ موضع ﴿ يُبۡدِئُ ﴾ فيها ثلاثة أوجه ـ وسيأتي رابعها

١.الإبدال ياء مدية (قياسا) مع السكون المحض .
٢. التسهيل بالروم .
٣، ٤، ٥: الإبدال ياء (رسما) على ١. السكون المحض ٢ـ الروم ـ ٣ـ الإشمام

فائدة :

الهمزة المبدلة حرف مد لايدخلها الروم ولا الإشمام

وأخبر الناظم في قوله :

وما قبله التحريك أو ألف محر.. ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا

وفي ذلك أن بعض أهل الأداء عن حمزة روو عنه الوقف على الهمز المتطرف إذا كان متحركا بعد متحرك نحو ﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ - ﴿ يُبْدِئُ ﴾ التسهيل بالروم

وإذا كان متحركا بعد ألف المد نحو ﴿ يَشَآءُ ﴾ - ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ التسهيل بالروم وهذا التغيير يأتي على وجهين (الطول والقصر)

الدليل من الشاطبية

٢٥٢ وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ

دليل المد والقصر من الشاطبية

٢٠٨ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

- ﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾: خمسة أوجه : (١) الإبدال ألفا (٢) التسهيل بالروم (٣،٤،٥) الإبدال واو رسما مع ثلاثة الوقف.

- ﴿ يُبْدِئُ ﴾ : خمسة أوجه : (١) الإبدال ياء (٢) التسهيل بالروم (٣، ٤، ٥) الإبدال ياء رسما مع ثلاثة الوقف.

﴿ ٱلْمَلِإ ﴾ - ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾: وجهان فقط : (١) الإبدال ألفا (٢) التسهيل بالروم ـ وليس في ذلك تغيير رسمي.

﴿ يَشَآءُ ﴾ - ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: خمسة القياس (١ ، ٢ ، ٣) الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والطول ، (٤ ، ٥) التسهيل بالروم مع المد والقصر.

﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ : ثلاثة القياس فقط : الإبدال مع القصر والتوسط والطول ـ والروم لايدخل في المنصوب .

﴿ ٱلْبَلَتَؤُاْ ﴾ ونحوها : اثنا عشر وجها : خمسة القياس وسبعة الرسم بالواو وهي :

(١، ٢ ، ٣) على السكون المحض

(٤ ، ٥ ، ٦) على الإشمام

(٧) الروم مع القصر فقط .

﴿ ءَانَآءِ ﴾ ونحوها : تسعة أوجه : خمسة القياس وأربعة الرسم بالياء وهي السابقة عدا ثلاثة الإشمام .

،، باب الوقف على مرسوم الخط ،،

- روي عن الإمام جواز الوقف على كل من (أيا / ما) من قوله تعالى ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ الإسراء: ١١٠ على الصحيح لكونهما كلمتين انفصلتا رسما .

،، باب ياءات الإضافة ،،

ياء الإضافة :

- **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في** ﴿ سَتَاوِيَ ﴾ ﴿ أَنَهۡدِيَ ﴾ ﴿ وَإِنۡ أَدۡرِيَ ﴾
- وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو ﴿ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ﴾ والياء في نحو ﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗا ﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .
- وهي تدور بين الفتح والإسكان .
- وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *إلى ستة أقسام :*

١. **أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة** ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾

٢. **أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة** ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾

٣. **أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة** ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾

٤. **أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف** ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾

٥. **أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف** ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾

٦. أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِى ﴾

الدليل من الشاطبية

٣٨٧ وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلاَ
٣٨٨ وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ
٣٨٩ وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

- القاعدة الأساسية : يوافق الإمام حمزة حفصا في ياءات الإضافة إلا مواضع مخصوصة وهي :

- **أولا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة :**

قرأ ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة: ٨٣ ، ﴿ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك: ٢٨ بالإسكان .

الدليل من الشاطبية

٣٩٨ أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سَمَا لِوىً لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفْرُاالْعُلاَ
٣٩٩ عِمادٌ .....

- **ثانيا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مكسورة :**
- قرأ ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة: ٢٨ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤٠٢ وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ /يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلاَ

- ﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ المائدة: ١١٦ بالإسكان .

- ﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ في : يونس ، موضعين في هود ، خمسة مواضع بالشعراء ، موضع بسبأ بالإسكان .

الدليل من الشاطبية

٤٠٢ وَأُمِّـــي وَأَجْـــرِي سُـــكِّنَا دِيـــنُ صُـــحْبَةٍ دُعَـــاءِي وَآبـــاءِي لِكُـــوفٍ تَجَمَّـــلاَ

- **ثالثا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مضمومة :**

ـ لم يخالف الإمام حمزة حفصا في شيء من ذلك .

- **رابعا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف :**
  - قرأ ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ البقرة: ٢٥٨ بالإسكان
  - قرأ ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ ﴿ ءَايَتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ الأعراف بالإسكان .
  - قرأ ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ إبراهيم: ٣١
  - ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ مريم: ٣٠ بالإسكان
  - قرأ ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ الأنبياء: ٨٣ ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ الأنبياء: ١٠٥ بالإسكان
  - قرأ ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ العنكبوت: ٥٦ ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ سبأ: ١٣ بإسكان الياء حال الوصل .
  - قرأ ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ ص: ٤١ بالإسكان
  - قرأ ﴿ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ الزمر: ٣٨ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤٠٧ وَفِـــي الـــلاَّمِ لِلتَّعْرِيـــفِ أَرْبَـــعُ عَشْـــرَةٍ فَإِسْـــكَانُهَا فَـــاشٍ وَعَهْـــدِي فِـــي عُـــلاَ
٤٠٨ وَقُـــلْ لِعِبَـــادِي كَـــانَ شَـــرْعاً وَفِـــي النِّـــدَا حِمًـــى شَـــاعَ آيَـــاتِي كَمَـــا فَـــاحَ مَنْـــزِلاَ
٤٠٩ فَخَمْـــسَ عِبَـــادِي اعْـــدُدْ وَعَهْـــدِي أَرَادَنِـــي وَرَبِّـــي الَّـــذِي آتَـــانِ آيـــاتِي الْحُـــلاَ
٤١٠ وَأَهْلَكَنِـــي مِنْهَـــا وَفِـــي صَـــادَ مَسَّـــنِي مَـــعَ الأَنْبِيَـــا رَبِّـــي فِـــي الأَعْـــرَافِ كَمَّـــلاَ

- **خامسا : ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف :**

ـ لم يخالف الإمام حمزة حفصا في شيء من ذلك .

- **سادسا : ياءات الإضافة الواقعة قبل أي حرف آخر من حروف الهجاء :**

١. قرأ ﴿ بَيْتِيَ ﴾ البقرة ، الحج ، نوح بالإسكان .

٢. قرأ﴿ وَجْهِيَ ﴾ بسورتي : آل عمران ، الأنعام بالإسكان .

الدليل من الشاطبية

٤١٤ وَعَـــمَّ عُلاَوَجْهِـــي وَبَيْتِـــي بِنُـــوحٍ عَـــنْ لِـــوىً وَسِـــوَاهُ عُـــدْ أَصْـــلاً لِـــيُحْفَلاَ

٣. قرأ ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون: ٦ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤١٥ وَمَـــعْ شُـــرَكَاءِي مِـــنْ وَرَاءِي دَوَّنُـــوا وَلِـــي دِيـــنِ عَـــنْ هَـــادٍ بِخُلْـــفٍ لَـــهُ الْحَـــلاَ

٤. قرأ ﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل: ٢٠ بالإسكان

٣. الدليل من الشاطبية

٤١٦ مَمَـــاتِي أَتَـــى أَرْضِـــي صِـــرَاطِي ابْـــنُ عَـــامِرٍ وَفِـــي النَّمْـــلِ مَـــالِي دُمْ لِمَـــنْ رَاقَ نَـــوْفَلاَ

٥. قرأ ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٞ ﴾ ص: ٢٣ بالإسكان

٦. قرأ ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٖ ﴾ ص: ٦٩ ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ إبراهيم: ٢٢ بالإسكان

٧. قرأ ﴿ مَّعِيَ ﴾ بالاعراف وموضع بالتوبة وثلاثة مواضع بالكهف وموضع بالأنبياء وموضعين بالشعراء وفي القصص بإسكان الياء فيهن جميعا .

الدليل من الشاطبية

٤١٧ وَلِـي نَعْجَـةُ مَـا كَـانَ لِـي اثْنَـيْنِ مَـعْ مَعِـي ثَمَـانٍ عُـلاً وَالظُّلَّـةُ الثَّـانِ عَـنْ جِـلاَ

٨. قرأ ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه: ١ بالإسكان

٩. قرأ ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ يس: ٢٢ بالإسكان

الدليل من الشاطبية

٤١٩ وَفَـتْحُ وَلِـي فِيهَـا لِـوَرْشٍ وَحَفْصِـهِمْ وَمَـالِي فِـي يـس سَـكِّنْ فَـتَكْمُلاَ

،، الياءات الزوائد ،،

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

الدليل من الشاطبية

٤٢٠ وَدُونَـكَ يَـاءَاتٍ تُسَـمّى زَوَائِـدَا لأَنْ كُـنَّ عَـنْ خَـطِّ المَصَـاحِفِ مَعْـزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

- **الأول : الياءات الزوائد تكون في:**

الأسماء نحو : ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ **وفي الأفعال نحو** : ﴿ يَأْتِ ﴾ ﴿ يَسْرِ ﴾

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

- **الثاني :** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **الثالث :** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **الرابع :** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

- **قرأ** ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ النمل: ٣٦ **بإثبات الياءفي الحالين (مع تشديد النون والمد المشبع قبلها) .**

الدليل من الشاطبية

٤٢١ وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاَ بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهاَ سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ
٤٢٢ ....
٤٢٧ وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَماَ فَرِيقاً/ وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَناً حَلاَ

- **قرأ** ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ إبراهيم: ٤٠ **بإثبات الياء وصلا .**

الدليل من الشاطبية

سَماَ/ وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ/ وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلاَ

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤ ⇦**ملك يوم الدين بالقصر**

٢. قرأ ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ البقرة: ٣٦ ⇦ **فأزالهما**

٣. ﴿ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ ﴾ البقرة: ٨٥ ⇦ أَسْرى تَفْدُوهُم

٤. قرأ ﴿ رَءُوفٌ ﴾ ⇦ **بالقصر رَؤُف**

٥. قرأ ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ⇦ **بسكون الطاء**

٦. قرأ ﴿ بُيُوتَ ﴾ ⇦ **بكسر الباء كيف جاء**

٧. ﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ ⇦**بكسر الغين**

٨. ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ النور: ٣١ ⇦**بكسر الجيم**

٩. قرأ ﴿ عُيُونًا ﴾ ﴿ ٱلۡعُيُونِ ﴾ ⇦**بكسر الغين**

١٠. ﴿ شُيُوخًا ﴾ غافر: ٦٧ ⇦**بكسر الشين**

١١. **قرأ** ﴿ فَلِأُمِّهِ ﴾ النساء: ١١ ⇦**بكسر الهمزة وكذلك في:** ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ﴾ القصص: ٥٩ ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الزخرف: ٤ ﴿ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ النحل: ٧٨ **- الزمر** ﴿ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ النور: ٦١ **قرأها بكسر الهمزة وصلا أما ابتداء فقرأها بضم الهمزة كحفص**

١٢. **قرأ فعل** ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ ⇦ يَبْشُرُ **وكذلك ماتصرف منه نحو:** ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ آل عمران: ٣٩ ﴿ نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ الحجر: ٥٣ ﴿ يُبَشِّرُهُمۡ ﴾ التوبة: ٢١ **....**

١٣. قرأ ﴿ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ﴾النساء: ١ ⇦**بخفض الميم**

١٤. قرأ ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ **بالنساء والحجرات ⇦ بثاء مثلثة فتثَبَّتُوا**

١٥. قرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ **بإسكان الزاي والهمز وصلا وكذلك** ﴿ كُفُوًا ﴾ الإخلاص: ٤

ويقف عليهما بإبدال الهمز

تطبيقات على وقف حمزة على الهمز:

١. لحمزة في الهمزة الأولى المتوسطة بزائد التحقيق والتسهيل مع مد وقصر وله في الثانية المتطرفة خمسة القياس فحاصلها خمسة عشر وجها يمتنع منها وجهان
وهذا تفصيلها

﴿ هَـــٰٓؤُلَآءِ ﴾

١. ٢. ٣. ٤. ٥ . تحقيق الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية
٦ ـ ٧ـ ٨ ـ ٩ تسهيل الهمزة الأولى مع المد وإبدال الثانية مع ثلاثة المد وتسهيلها بالروم مع المد فقط ويمتنع القصر
١٠. ١١. ١٢ . ١٣ تسهيل الهمزة الأولى مع القصر وإبدال الثانية مع ثلاثة المد وتسهيلها بالروم مع القصر ويمتنع المد

هـاؤ	لاء
التحقيق مع المد (٦)	١، ٢، ٣ : ثلاث الإبدال
	٤، ٥ : التسهيل بالروم مع المد والقصر
التسهيل مع المد (٦)	١، ٢ ، ٣ : ثلاث الإبدال
	٤. التسهيل بالروم مع المد (ويمتنع التسهيل مع القصر)
التسهيل مع القصر (٢)	١، ٢ ، ٣ : ثلاثة الإبدال

٤: التسهيل بالروم مع القصر (٢) ويمتنع التسهيل مع المد	

﴿ بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ فيها لحمزة وقفا أربعة أوجه:
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع مد وقصر
إبدال الأولى ياء مفتوحة وتسهيل الثانية مع مد وقصر .

﴿ بِأَسْمَآءِ ﴾ فيها وقفا عشرة أوجه وقفا
ـ تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفا مع الطول والتوسط والقصر، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر
ـ إبدال الهمزة الأولى ياء مع خمسة القياس المذكورة

﴿ وَأَبْنَآءِنَا ﴾فيها وقفا لحمزة أربعة أوجه:
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع مد وقصر
تسهيل الأولى ياء مفتوحة وتسهيل الثانية مع مد وقصر .

﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ اجتمع ساكن مفصول فيه ثلاثة أوجه وهمز متطرف بعد ألف فيه خمسة القياس المعروفة فالمجموع خمسة عشر وجها:
النقل في الساكن المفصول مع خمسة القياس في الهمزة الثانية
السكت مع خمسة القياس
التحقيق مع خمسة القياس

﴿ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ﴾
النقل في الساكن المفصول مع وتسهيل الثانية مع مد وقصر .
السكت مع وتسهيل الثانية مع مد وقصر .
التحقيق مع وتسهيل الثانية مع مد وقصر .

﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ ﴾
ف : النقل في المفصول وعليه التسهيل فقط في الثانية المتوسطة بزائدة ويمتنع التحقيق
ف: ترك السكت في المفصول وعليه التسهيل والتحقيق في الثانية
ض: السكت على المفصول وعليه التسهيل والتحقيق في الثانية
ملاحظة: يمتنع تحقيق الثانية على النقل في الأولى

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

اجتمع لحمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات:

الأولى: مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل ، لحمزة فيها النقل والتحقيق وزاد خلف السكت

الثانية : متوسطة بزائد فيها التحقيق والتسهيل

الثالثة : فيها وقفا التسهيل والإبدال ياء خالصة على مذهب الأخفش

وعلى هذا يكون لحمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجها يمتنع منها وجهان وهما تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة ، فيكون المقروء به عشرة أوجه

المراجع :

- **الوافي في شرح الشاطبية .....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة .....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **الأصول والثوابت .....(الشيخ محمد أبو الخير)**

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء السابع

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام علي الكسائي

الفهرس

١. إهداء ٢
٢. تراجم وتعاريف ٣
٣. الاستعاذة ٨
٤. البسملة ٩
٥. باب إشمام الصاد زايا ١١
٦. باب المد والقصر..... ١٣
٧. هاء الكناية ١٤
٨. الإظهار والإدغام ١٦
٩. حروف قربت مخارجها ١٩
١٠. أحكام النون الساكنة والتنوين ٢١
١١. الإدغام الكبير ٢١
١٢. الهمزتان من كلمة ٢٣
١٣. الهمزتان من كلمتين ٢٤
١٤. الهمز المفرد..... ٢٥
١٥. الفتح والإمالة ٢٦
١٦. باب السكت على الساكن قبل الهمز ٣٧
١٧. باب وقف حمزة على الهمز ٣٩
١٨. المذهب الرسمي (تابع الوقف على الهمز)..... ٥٠
١٩. باب الوقف على مرسوم الخط ٥٩
٢٠. باب ياءات الإضافة ٦٠
٢١. الياءات الزوائد ٦٤
٢٢. الظاهر من الكلمات الفرشية ٦٦
٢٣. تطبيقات على باب الوقف على الهمز ٦٧
٢٤. المراجع.....٧٠

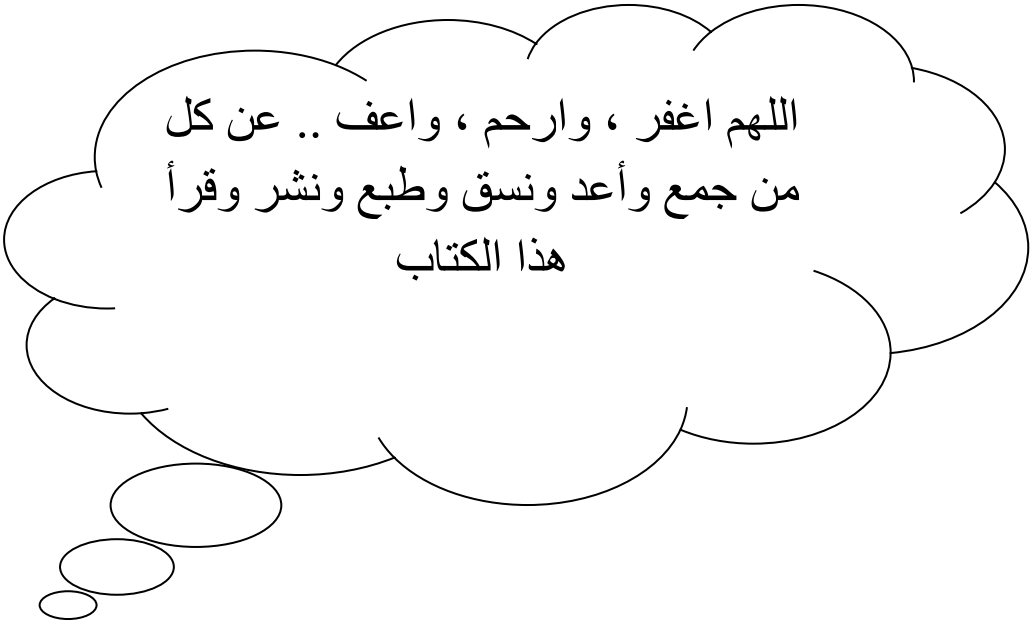

حقوق الطبع والنشر محفوظة لكل مسلم ومسلمة بشرط المحافظة

على المادة العلمية وعدم الإخلال بالمحتوى